الجمهـــورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبية
وزارة التعليـــم العالـي والبحث العلـــمي
جامـــعة محمـد خيضـر- بـسكرة -

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة: علم اجتماع
قسم:العلوم الاجتماعية تخصص :علم اجتماع التربية

الموضوع:

دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل

دراسة ميدانية بمقر الكشافة الإسلامية –بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالب:
✓ غضاب طاهر

إشراف الأستاذة:
د/ حفيظي سليمة

السنة الجامعية
2017/2016م

شكر و عرفان

الشكر ، كلّ الشكر و التقدير إلى الأستاذة الفاضلة "حفيظي سليمة " على كلّ توجيهاتها ، التي و ضّحت لي بصورة جليّة معالم الدراسة ، و زودتني بالخلفية المنهجية التي أحتاجها ، و سهلت لي الإبحار في الدراسة بكلّ ثقة .

كما لا يفوتني ، توجيه كلّ الشكر و التقدير للأساتذة الّذين ساهموا في الانتقال بنا من قطب إلى آخر في متّصل (مستهلك للمعرفة .....منتج للمعرفة) .

كذلك أوجّه كلّ الشكر و التقدير لقادة الكشّافة الّذين سهلوا لي إجراء الدراسة الميدانية .

و لا أنسى كامل الشكر و التقدير إلى الوالدين العزيزين اللذان سهرا الليالي لأجلي و تربيتي .

فهرس المحتويات

الصفحة

- ❖ **شكر وعرفان**
- ❖ **فهرس المحتويات**
- ❖ **فهرس الجداول والأشكال**
- ❖ **مقدمة..... أ- ب**

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة وفرضياتها.....09
2- أسباب اختيار الموضوع.....10
3- أهمية الدراسة.....11
4- أهداف الدراسة.....11
5- المفاهيم الإجرائية.....12
6- الدراسات السابقة.....12

الفصل الثاني: ماهية الكشافة الإسلامية وأسسها التربوية.

1- مفهوم الكشافة الإسلامية.....15
2- تاريخ الكشافة الإسلامية 16
3- مبادئ الكشافة الإسلامية.....17
4- برامج الكشافة الإسلامية.....18
5- أهداف الكشافة الإسلامية.....19
6- مناهج الكشافة الإسلامية.....21
7- مراحل الكشافة الإسلامية.....23

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية.

تمهيد:

1- مفهوم القيم الاجتماعية و خصائصها.....25
2- القيم ومفاهيم أخرى ذات العلاقة بها 26
3- مصادر القيم الاجتماعية 29
4- تصنيف القيم الاجتماعية 30
5- وظائف القيم الاجتماعية.....31
6- النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية.....33

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض بيانات الدراسة وتحليلها.

أولا: الإجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة.....36
2- مجالات الدراسة.....36
3- عينة الدراسة.....38
4- أدوات جمع البيانات.....38

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.....43
2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....49
3- نتائج الدراسة.....54
- **الخاتمة.....57**
- **قائمة المصادر والمراجع.....59**
- **الملاحق.**

فهرس الجداول و الأشكال

جدول رقم (01) : توزيع المبحوثين حسب السنّ 39

جدول رقم (02) : المستوى التعليمي للمبحوثين 41

جدول رقم (03) : سنوات العمل في الكشافة الإسلامية 42

جدول رقم (04) : علاقة الأشبال ببعضهم البعض 43

جدول رقم (05) : كيفية حثّ الأشبال بالمساهمة الرمزية 44

جدول رقم (06) : المعلومات التي تعطى للكشّاف 45

جدول رقم (07) : عمل الكشافة الإسلامية على على نقل الشبل من التفكير الانفرادي الى التفكير الجماعي ...46

جدول رقم (08) : التربية الكشفية تؤهل الطفل لخدمة المجتمع 47

جدول رقم (09) : النشاطات التي تعلم الشبل على قيمة التعاون 47

جدول رقم (10) :إسهام المسرحيات و التمثيليات في تعلم قيمة التعاون 48

جدول رقم (11) : إسهام الرحلات و المخيمات في تعليم الشبل قيمة التعاون 48

جدول رقم (12) :الوسائل أكثر اولوية في تنمية روح التعاون 49

جدول رقم (13) : حضور الأشبال إلى الفوج في الوقت المحدد 50

جدول رقم (14) : كيفية متابعة الشبل داخل الوحدة الكشفية 51

جدول رقم (15) : متابعة سلوك الشبل داخل الفوج 51

جدول رقم (16) : كيفية تدريب الشبل في تعلم قيمة الانضباط 52

جدول رقم (17) : التزام الأشبال بقانون الكشاف 52

جدول رقم (18) : التزام الشبل بالزي الكشفي 53

جدول رقم (19) : الشبل عند دخوله مقر الفوج يلقي التحية 53

جدول رقم (20) : هل يلتزم الشبل بنظام الوحدة الكشفية 54

جدول رقم (21) : احترام الشبل السادوس 54

مقدمة :

لا مجال للحديث عن تحديات اليوم و استراتيجيات الغد بمفاهيم الأمس القريب هذه الحقيقة و المسلمة التي أصبح يعانيها عن كثب الملايين من البشر يؤرخون حاليا لعصر الثورة الثقافية الثالثة القائمة على المعارف الكثيفة و الوثبات المعلوماتية و ضمان تدفقها بسرعة مذهلة و يشاهدون أو يساهمون أو يعارضون – حسب موقعهم و موقفهم – في أفول أو خفت بريق الكثير من مفاهيم الأمس ، و فاتحين المجال لسطوع نجم مفاهيم جديدة ، كان قد أرخ لها" فرانسيس فوكوياما " على أنها مرحلة وعصر نهاية التاريخ ، فلا مكان لصدام الحضارات أي بذلك عصر العولمة بما تحمله من مفاهيم جديدة :كالديمقراطية ،التعددية ،الاقتصاد الحر، حقوق الإنسان ،الحكومة الالكترونية ،المجتمع الالكتروني ، شرطة المعلوماتية ، بطاقات ، النقود الالكترونية ، الجامعة الافتراضية ...الخ.

لقد اتضح أن ممارسة الطفل للسلوك الاجتماعي في الجماعات الغير الرسمية يمكن أن يبلور ذات اجتماعية ، و الذات المنعكسة التي تنعكس على سطح المجتمع لتبيّن ما تبدو عليه هذه الذات في نظر الآخرين لأن الطفل يرى و يعرف نفسه في ضوء علاقته بالغير

لذا ارتأينا أن نحدّد بعض الأشكال الأساسية للتعلّم الاجتماعي في المنظمات الغير الرسمية المتمثلة في (تعلم أدوار الانضباط و التعاون) للطفل ، و الذي تكرسه و تعززه الكشافة الإسلامية كمنظمة طوعية ، قائمة على برامج و مناهج و طرائق خاصة .

الكشافة الإسلامية حركة تربوية ، تهدف لمساعدة الفتية و الشباب على تنمية معارفهم ، اتجاهاتهم ، التي تؤهلهم في المستقبل لتحمل المسؤولية الثقة بالنفس ، المواطنة ، ليكونوا قادة الغد ، فعلى المستوى العالمي ، قدمت أمثلة في أزمنة الحروب و في الأماكن الساخنة ، و توسطوا بين طرفي الحرب في السلفادور ، و مختلف حملات الإغاثة كما لها علاقات شراكة مع مختلف الهيئات الدولية و المجتمع المدني .

أما على المستوى الوطني فالمبادئ و العمل الكشفي واحد ، لا يتغيّر بتغيّر الإقليم فالكشافة الإسلامية الجزائرية منظمة وطنية ، تربوية ، تطوعية ، مستقلة ، شبه عسكرية ، تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال أ الفتية ، و الشباب روحيا ، فكريا ، و اجتماعيا ، ليكونوا مواطنين صالحين و تستمدّ الكشافة الإسلامية الجزائرية قوة برامجها من الدّين الإسلامي .

و تتألّف هذه الدراسة من أربعة فصول :

الفصل الأول : المعنون : " الإطار العام للدراسة " من خلاله نؤسس للإشكالية التي كانت تقف كموجهات و محددات لاختيارها لهذا الموضوع ، و الأهداف المرجوة المراد تحقيقها .

الفصل الثاني : المعنون :'' ماهية الكشافة الإسلامية و أسسها التربوية ''حاولنا من خلال إعطاء مفهوم الكشافة الإسلامية و البعد التاريخي لها ، الذّي يسهم في توضيح هويتها ، أدوارها ، أهدافها .

الفصل الثالث : المعنون : '' القيم الاجتماعية ''، حاولنا من خلال إعطاء مفهوم القيم الاجتماعية و مصادرها و تصنيفاتها ووظائفها و نظرياتها .

أمّا الفصل الرابع : المعنون : بالإجراءات المنهجية من خلاله حاولنا إعطاء المنهج المستخدم و مجالات الدراسة و عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات ، و ثمّ عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائج الدراسة و خاتمة كانت محصلة للنتائج النهائية .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة وفرضياتها

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

01- إشكالية الدراسة وفرضياتها:

الطفل يعيش في بيئة أكثر انتظاما، إلا أنها غير كافية لتكوين الحس الاجتماعي والإنساني الذي لا يكون إلا من خلال الخبرة و العمل و المواقف الاجتماعية ،لذلك ظهرت مؤسسات اجتماعية ذات اهتمامات سابقة للمدرسة أو لاحقة أو مواكبة لها تعمل على تأكيد بعض أهداف التربية الحديثة من تكوين الطبائع ،و تعتبر الكشافة الإسلامية من بين الوسائط التربوية التي تساهم في التنمية الاجتماعية للطفل معتمدة في طريقها التربوية على أربعة عناصر هي الوعد و القانون ،التعليم بالممارسة ،العضوية في الجماعات الصغيرة (الطلائع) و البرامج المثيرة و المتدرجة .

و الكشافة الإسلامية تستخدم المجموعات الصغيرة أو ما يصطلح عليه بالطلائع كوسيلة لتحقيق الشخصية الاجتماعية للطفل بما تهيئه له من الاعتماد على النفس ،الثقة بالنفس ،الارتباط مع الجماعة .و الكشافة الإسلامية تستخدم كذلك أسلوب التربية بالممارسة العملية المباشرة ،ممّا يولدّ جوّا من النشاط عند الطفل يمكنّه من ان يحيا حياته الحاضرة و يستمع بها ،كما تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطّفل ، حيث أنّها تدعو إلى التعاون بين الأفراد و مجتمعاتهم و تدعو كذلك إلى المساواة ما بين الأفراد و الإخلاص في العمل و إتقانه بالقيم الاجتماعية هذه يتمّ غرسها و إكسابها للأطفال المسجلين في الكشافة الإسلامية عن طريق التوجيه و الإرشاد و الوعظ و النصح في صورة سلوكيات تمارس فعليا من قبل الأفراد في نطاق عمل جماعي موحّد ،و بما آن الكشافة الإسلامية تنظيم ذو صبغة عالمية ،له فروع على المستوى الإقليمي ،فالكشافة الإسلامية الجزائرية تنتمي إليه ،مستمدة المبادئ ،الهيكلة ، المناهج ،الوسائل ممّا أقرّته المنظمة الكشفية العالمية ،لكنّها في تجسيد البرامج و رسم الأهداف تستجيب لمطالب خصوصيتنا الثقافية و مضمون القيم الاجتماعية التي رسمتها سياستنا التربوية ، لكن في ظلّ الظروف الّتي مرّت و تمرّ بها .

و القيم الاجتماعية هي معايير متعلّقة بمؤسسات التنشئة المختلفة و القيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من الكشافة الإسلامية أو المنظمة الكشفية قد تعزز القيم و تعدّلها و تغيّرها ، كان يطرأ تغيير على سلوك الطفل سواء على المستوى العقلي (المعرفي) أو الاجتماعي ،و القيم هي إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسدانه الفردية ، أي أن القيم هي بمثابة ضابط للسلوك الأفراد .و القيم الاجتماعية مفاهيم متوافرة في أفكار و معتقدات الأفراد فهي ذات صبغة انفعالية قوية تعبر عن أحكام أخلاقية كالتعاون و الإخلاص و العدل .

و الإمكانات المحدودة المتاحة لها نطرح جملة من التساؤلات حول دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل .

ما هو دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل ؟ .

و يتمخض عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التي يمكن طرحها في :

1- ما هو دور الكشافة الإسلامية في تنمية قيم الانضباط لدى الطفل ؟

2- ما هو دور الكشافة الإسلامية في تنمية قيم التعاون لدى الطفل ؟

ومن أجل هذه الإشكالية تم وضع فرضيات الدراسة الآتية :

- ✓ **الفرضية الرئيسية :**

للكشافة الإسلامية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل .

- ✓ **الفرضيات الفرعية :**

1- للكشافة الإسلامية دور في تنمية قيم الانضباط لدى الطّفل .

2- للكشافة الإسلامية دور في تنمية قيم التعاون لدى الطّفل .

02- أسباب اختيار الموضوع :

لابدّ من أي بحث علمي أن يراعي عددا من الأسس و المعايير ،يتمّ بموجبها الاختيار السليم لمشكلة البحث ،و بالموازاة لكلّ باحث أسباب و دوافع تدفعه إلى اختيار مشكلة من أجل دراستها و البحث فيها ،و تلك الأسباب و الدوافع تعبّر عن مدى إحساسه بالمشكلة و رغبته في دراستها و الإجابة على التساؤلات الّتي طرحها .و بناء عليه فموضوع :دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل .وقع عليه الاختيار لعدّة أسباب منها :

أ- أهمية الموضوع بالنسبة للفرد و المجتمع ،خصوصا أن مسألة استغلال وقت فراغ الطّفل بما يفيده و ينمّي قدراته أصبح أهم شاغل للأولياء و المربّين ،ومع كثرة البيئات الاجتماعية غير الصّحية التي تؤثر سلبا على نموّه بما تقدّمه له من نماذج سيّئة و فرص للانحراف ،و بما تحجبه عنه من فرص لإكساب المهارات و التدرّب على الأدوار الاجتماعية المطلوبة .

ب- الدّور الكبير الذّي لعبته الكشافة الإسلامية الجزائرية في التنشئة الاجتماعية في ثورة التّحرير ،و هو أمر متّفق عليه خصوصا أن 12 عضوا من المنظّمة السرّية الّتي تضمّ 22 عضوا كانوا كشّافين منهم أقطاب و رموز الثورة بن المهيدي ،مصطفى بن بولعيد ،محمد بوضياف ...إلخ ،و هذا ما يدفعنا إلى محاولة إبراز الدّور في ظروفنا الحالية ،علّه يكون عبرة للأجيال الصّاعدة.

ت- رغم الأهمية الكبيرة الّتي أولتها البحوث السوسيولوجية و التربوية للتنشئة الاجتماعية خصوصا في عصر العولمة ،و الحديث عن ثقافة كونية ،وما قد ينتج عنها من اغتراب ثقافي و في ظلّ الاستهلاك للثقافة الواردة ،و دور التنشئة الاجتماعية في تربية الطّفل فاعل لثقافته و الضوء الكبير الّذي سلّطته هذه البحوث على

ث- بعض مؤسساتها مثل :الأسرة و المدرسة إلاّ أنّ الظلّ ما يزال على بعض المؤسسات الاخرى منها الكشافة الإسلامية .

03- أهمية الدراسة :

تتجلّى أهمية البحث من خلال الموضوع نفسه ،فالكشافة الإسلامية هي حديثة لكنّها غامضة لدى الكثيرين ،و حاولنا إزالة هذا الغموض و حتّى قلّة الدّراسات الّتي تناولت الموضوع ذاته و لم يمنع من البحث فيه ،و تبرز أهمية البحث كذلك في كونه ليس دراسة نظرية مجرّدة محاطة بعموميات و اعتبارات تجريدية ومن جهة أخرى يمكن حصر بعض جوانب أهمية البحث :

أ- إبراز البعد العلمي و الأكاديمي لدور الكشافة الإسلامية، و الّتي تعبّر عن روح التربية الحديثة "التعلّم بالممارسة " ،و روح التربية الطبيعية "حياة الخلاء " ،و طرق توظيفها من النّاحية الاجتماعية .

ب- إبراز دور النشاطات الكشفية في تنمية قدرات الطّفل خصوصا القيم الاجتماعية منها و كيف أنّها معدّة ليتناسب و عمره الزّمني و العقلي .

ت- تزامنا مع التطوّر المعرفي و التكنولوجي ،تعرف الأساليب التربوية تطوّرا كبيرا يستدعي تجديدا في الوسائل و الطرائق التربوية ،بما يسمح للطّفل بالنّمو المتكامل ،هذا النمو الّذي عبرت عنه التربية التقدّمية بأنّه زيادة الذكاء في مواجهة الحياة أو التوافق الذّكي مع البيئة .و كيف أن الكشافة الإسلامية تحاول تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في نظام مفتوح و ليس كما جرت العادة تربيته في نظام مغلق ليدفع به فيما بعد إلى البيئة الحياتية ،مطبوعا على تصرّفات لا فرق بينه و بين و الأجنبي و عليه لابدّ من إبراز الأهمية الّتي تكتسيها الأساليب التربوية المرنة المتجدّدة للوصول إلى هذا النمو ،و المتمثّلة في التربية الترويجية ،هذا النوع من التربية الّذي نفتقده رغم أهميته للطّفل فالّذي لا يعرف كيف يرتاح لا يعرف كيف يعمل و لا يستطيع أن يعمل .

04- أهداف الدراسة :

إن قيمة البحث العلمي من قيمة الأهداف المسطرة له ،فعلى قدر علميتها و خدمتها للفرد و المجتمع و تحدّد قيمة هذا البحث أو ذاك، و يجب على الباحث قبل الشروع في البحث أن يضع الأهداف الّتي تكون الأساس الّذي يوجّه بحثه في مختلف مراحله ،فلا يمكن تصوّر بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه و عليه فالهدف الرئيسي لهذا البحث هو :إبراز دور الكشافة الإسلامية من مبادئها ،أهدافها ،برامجها ،وسائلها و

أساليبها التربوية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل المنخرط بها ،و عليه فإن الدراسة الحالية تتجه نحو بلوغ الأهداف الآتية :

أ- التعريف بالكشافة الإسلامية كمؤسسة من حيث :هيكلتها و تنظيمها و تاريخها و تقاليدها و مراسيها .

ب- الكشف عن دور الكشافة الإسلامية في تنمية قيم الانضباط لدى الطّفل .

ت- الكشف عن دور الكشافة الإسلامية في تنمية قيم التعاون لدى الطّفل .

05-تحديد المفاهيم الإجرائية :

أ- الكشافة الإسلامية :هي مجموعة من الطلاّب المنتسبين للنشاط الكشفي في المدارس و تقسم هذه المجموعة إلى طلائع و يكون لها قائد و عريف لكلّ طليعة و مساعد ، و المنظمة الكشفية هي عمل تطوّعي من بعض الشباب و هدفهم هو تربية و تنشئة الأطفال أحسن تربية خاصة من الناحية الاجتماعية ن و كذلك تنمّي بعض القيم الاجتماعية للطّفل .

ب – القيم الاجتماعية :هي حقائق تعبر عن التركيبة الاجتماعية للطّفل في أي مجتمع من المجتمعات ، حيث توضّح لنا أنّ واقع اجتماعي موجود لا يمكن إنكاره أو التغاضي عنه ،لأنه يمثّل أحد معايير السلوك الاجتماعي و القيم الاجتماعية عبارة عن تنظيمات عقلية انفعالية معمّمة نحو الأطفال و الأشياء و المعاني و أوجه النشاط ، والقيم موضوع الاتجاهات ،كما أنها تعبر عن دوافع الأطفال و تمثّل الأشياء التي توجه رغباتهم و اتجاهاتهم ،و القيم الاجتماعية هذه هي معايير يمتاز بها الطّفل في المجتمع ، وهي أخلاقيات كذلك ،و هي كذلك جملة من الاستعدادات الاجتماعية لدى الطفل تجاه الأشياء و الموضوعات و الأشخاص و الأفكار المتداولة في الكشافة الإسلامية .

ج– الطّفل :المولود حتّى سنّ البلوغ و جمعها أطفال ،و الطفولة :المرحلة من الميلاد حتّى البلوغ ،و الطّفل هنا يكون في سنّ السابعة من عمره إلى الحادي عشر أي المرحلة الابتدائية .

06- الدراسات السابقة :

بما أن العلم صيرورة معرفية تراكمية ،فالبحث العلمي لا ينطلق من فراغ بل من حيث انتهى سبقوه ،و الدراسات السابقة مهمّة سواء في البحوث العلمية أو السوسيولوجية ، نحاول في هذا الموضع من الدراسة عرض الدراسة السابقة المشابهة الوحيدة ، وذلك لعدم التمكن من الوصول على دراسات سابقة مطابقة من جهة وقلة الدراسات بشكل عام في حدود اطلاع وبحث الطالب حول الموضوع المعالج.

وكانت بعنوان "التربية الكشفية و التنشئة الاجتماعية للطّفل" ،للطالبة مليكة كريكرة ،تخصص علم اجتماع التنمية ،قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة ،2008.

حيث تمحور التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة حول :

كيف تساهم الكشافة في التنشئة الاجتماعية للطّفل ؟

أما تساؤلاتها الفرعية :

1- كيف يتعلّم الطّفل الأدوار الاجتماعية داخل هذه المؤسسة ،خاصّة أدوار (الانضباط ،التعاون ،القيادة)؟.

2- ما هي الطرائق التربوية و الوسائل المستخدمة في ذلك ؟.

3- ما هو دور القائد المربّي داخل الفوج الكشفي ،في إعداد موطن مساعد للآخرين منضبط و قائد مؤثر ؟.

حيث تمحورت أهداف الدراسة حول :

1- التعريف بالكشافة كمؤسسة من حيث هيكلتها ،أهدافها ،تنظيمها ،تاريخها ،تقاليدها و مراسيها .

2- التعريف بالتربية الكشفية من حيث مبادئها ،أهدافها ،عناصر طريقتها التربوية ،طرائقها التربوية ووسائلها التعليمية .

3- التعريف بوحدة الأشبال من حيث خصائص الطّفل في هذه المرحلة ،خصائص وحدة الأشبال ،القائد المربّي لهذه الوحدة سماته و دوره و كيفية تدريبه على القيادة ،برنامج الأشبال و مجالاته .

4- التعريف بالتنشئة الاجتماعية من حيث نظرياتها ،ميكانزماتها ،أهدافها ،أشكالها ،مراحلها و مؤسساتها .

و المنهج المستخدم في هذه الدراسة :هو المنهج الوصفي التحليلي .

أمّا عينة الدراسة فهي كالآتي : تخصّ عدد الكشافين المنخرطين، عدد الأشبال، عدد القادة، حيث ضمّت 1578 كشّاف ،و 447 شبل، و 244 قائد، و كذلك 34 عميد و 15 محافظ .

أمّا أدوات جمع البيانات فإنّ الباحثة استخدمت أداتين استمارة مقابلة لقادة الأشبال ،استمارة استبيان للأشبال (الأطفال).

بينما أهمّ نتائج الدراسة الّتي وصلت أو تحصّلت عليها الباحثة هي كالآتي :

عرض نتائج التعاون و القيادة هو استكمال لعرض لنتائج الخاصة بالانضباط ،فكلّها أدوار أساسية في التنشئة الاجتماعية للطّفل ليكون مواطنا فعالا في مجتمعه .

تعلّم التربية الكشفية الطفل كيف يكون متعاونا (أي أدوار التعاون) ،حلّلت مفهوم التعاون إلى مجموعة مؤشرات أغلبها بنيوية ،لكن حتّى تكتمل الصورة أكثر بكلّ أبعادها و تفاصيلها ،حسب نوع الميدان أو التجسيد الإمبريقي (المجال الكشفي) الّذي يختلف فيه التعاون عنه في ميادين أخرى .استعانت بمؤشرات هامشية ،إذن مختلف أدوار التعاون الكشفي في قدرات اجتماعية .المشاركة و التعاون (في إدارة و تنظيم شؤونه و شؤون زملائه تنمية المهارات)،(مجلس الشورى) .الصداقة و الألفة و التفكير الجماعي و الاجتماعي ،خدمة المجتمع الانضباط التلاحم الديني ،أكثر البرامج مساعدة على التعاون .

تعلّم التربية الكشفية الطّفل كيف يكون قائدا (أي أدوار القيادة) حيث تحصلت الباحثة من خلال مؤشر الثقة بالنفس و القدرات هامّة جدّا لبسط السلطة و السيطرة و النفوذ و التأثير على الآخرين و كانت النتيجة 57.85 %

كذلك من خلال مؤشر الرّغبة في إثبات الذّات و التميّز و التفوّق تاكيد الذات و الإصرار على صورة يرتضيها لنفسه في عقول الآخرين .من خلال إثبات جدارته تفوّقه ،تميّزه و تحقيق النجاحات ،حيث حقق هذا المؤشر نسبة 94.28 % ، مؤشر الطموح دافع اجتماعي للإنجاز ،الابتكار ،الإبداع و يدفع دائما للتفكير في المستقبل دوما ،و كانت نتيجته 94.76 % ، أمّا مؤشر اتخاذ القرار فهو ينمّي في الطفل قناعة أنّه جزء من المجموع ،كانت نتيجته 59.04 % .

إن هذه الدراسة "التربية الكشفية و التنشئة الاجتماعية للطّفل تلتقي مع موضوعنا الحالي المعنون بـ "دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل "من خلال أن الدراستين في أنّهما يتشابهان في متغيّر كلاهما يحملان متغيّر الكشافة (أي المتغير المستقل) ، بينما يختلفان في المتغيّر التابع الأولى تحمل متغير التنشئة الاجتماعية ، والثانية تحمل متغير القيم الاجتماعية .

الفصل الثاني : ماهية الكشافة الإسلامية وأسسها التربوية.

1- مفهوم الكشافة الإسلامية

2- تاريخ الكشافة الإسلامية

3- مبادئ الكشافة الإسلامية

4- برامج الكشافة الإسلامية

5- أهداف الكشافة الإسلامية

6- مناهج الكشافة الإسلامية

7- مراحل الكشافة الإسلامية

تمهيد :

بدأت الحركة الكشفية عام 1907، و مضت تشقّ طريقها بنجاح في جميع أنحاء العالم ، لسمو أهدافها و مبادئها التي تنادي بالتمسّك بالدّين و المثل العليا و القيم و الأخلاق الفاضلة و لقدرتها على التطوّر المستمرّ .بما يساعد على جعل أنشطتها و برامجها تتماشى دائما مع احتياجات الفتية و المجتمع وواقع الحياة و تقدّم العصر هذه الحركة لم تتأثّر بالمتغيرات التي حدثت هنا و هناك (سياسية –اقتصادية –اجتماعية –ثقافية) فبفضل المبادئ و الطريقة الكشفية اللّتين تعدّان ركيزة لها كما تعدّان من أهم المتطلبات التربوية للنشء و الشباب ، في الماضي و الحاضر و المستقبل ،كانت استجابة النشء و الشباب للحركة الكشفية دائما قوية على مرّ الأعوام ،فهي متواجدة في أكثر من 200 دولة و ينخرط بها أكثر من 20 مليون عضو في جميع أنحاء العالم .

أوّلا / مفهوم الكشافة الإسلامية :

1- تعريف الكشافة لغويا :حسب معجم محيط المحيط "الكشف هو رفع الحجاب ،و الكشاف على وزن المبالغة فعال و هو أحد الأعضاء في جماعة الكشف و له مراتب و الكشافة :فرقة الكشف " .(مراد زعيمي، 181)

و حسب المنجد في اللغة و الإعلام "الكشاف "على وزن المبالغة فعال،و الكشاف المنضوي إلى إحدى الجمعيات الكشفية ،و الكشفية منظمة إنسانية رياضية تهذيبية .(مراد زعيمي ، 2002 ، 182) .

2- تعريف الكشافة اصطلاحا:الكشافة اصطلاحا من المفاهيم الحديثة لأنّ التربية الكشفية، ظهرت حديثا بالمقارنة مع تاريخ التربية العام ،و يمكن إرجاع هذا المصطلح إلى أوائل القرن العشرين .

أ- الكشافة حركة للفتية و الشباب مرنة و دائمة في تحرّك مستمرّ،و هي عقل و منهج قبل أن تكون منظّمة.

ب- الكشافة هي مدرسة تعلّم الاستقامة الشخصية و الشعور بالمسؤولية و الحسّ الاجتماعي و الحسّ المدني و هي أيضا للقادة في المجتمع الديمقراطي .

ج- الكشافة منظّمة إنسانية رياضية أخلاقية تهذيبية .

د- الكشافة حركة شبانية تعطي للمراهقين طريق الاتصال بالطبيعة.

هـ- إنّها حركة تربوية تطوّعية غير سياسية موجّهة أساسا للفتية و الشباب و هي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة.

و- حركة تربوية في جورها، تساعد و تساند كلّ المؤسسات الاجتماعية لأداء واجبها على أكمل وجه، ابتداء بالأسرة و انتهاء بالمدرسة .

ح- الكشافة الإسلامية الجزائرية جمعية وطنيّة تربوية تطوّعية مستقلّة .(مراد زعيمي ،181،2002-182) .

الكشافة: حسب موسوعة (rombaldi) الكشافة هي حركة شبا نية تعطى للمراهقين تكوينا عن طريق الاتصال بالطبيعة .(rombaldi -360 edution rombaldi -1978.p54) .

و يعرّفها محمد صالح رمضان: الكشافة منظّمة عالمية لتربية الشباب على الأخلاق الفاضلة و الوطنيّة الصادقة و الأخوة الإنسانية.(محمد صالح رمضان ،1982، 27).

الكشافة الإسلامية:(guide du responsable)تعرّفها كما يلي: الكشافة منهج تربوي صالح لكلّ زمان و مكان.(scouts musulmans algérien- guide du responsable-Alger .p02 a) .

ثانيا / تاريخ الكشافة الإسلامية :

كان العرب من اسبق الشعوب إلى العناية بأبنائهم و تنشئتهم ليشبوا أصحّاء أقوياء الأجسام على أساس أن العقل السليم في الجسم السليم ، وقد ساعدت البيئة الطّبيعية الاجتماعية للعرب على اكتساب العديد من المهارات و الملكات نذكر منها فنّ اقتفاء الأثر أو الكشف الّذي اشتّقت منه كلمة الكشافة ، فبرعوا فيه ، فقد كانوا يستطيعون تتبع آثار اللص حتّى يظفروا به لأنّهم كانوا يعرفون قدم الشاب من الشيخ و الرجل من المرأة و الرّاحل من المقيم و هكذا نجد أن قيم الكشافة و تعاليمها تتماشى مع عادات العرب و صفاتهم و طرق عيشهم و فلسفتهم في الحياة و ما اشتهروا به من مثل عليا و قيم خلقية كالتعاون ،التسامح ، الإنصاف ،الشهامة و إنكار الذات .

و جنوب إفريقيا استنبط الضابط البريطاني **بادن باول (1857-1941)** فكرة الكشافة من دراسة لعادات و طبائع قبائل **الزولو** التي كانت عونا له في تكوين فلسفته فقد " عُرف عن قبائل الزولو بجنوب إفريقيا أنّهم بلغوا من شدّة عنايتهم بتربية أبنائهم ، أنّه بمجرّد بلوغ الفتى الخامسة عشر يُجرد من ثيابه و يطلى جسمه بطلاء لا يزول إلاّ بعد ثلاثين يوما ،ثمّ يقلد ترسا و رمحا و يلجأ إلى الغابة ،فإذا عاد سالما لقّبوه بفارس القبيلة .

حيث قام **بادن باول** بجمع بعض فتيان المدينة و شبابها ، و درّبهم على أعمال الإسعاف و الطّهي و إرسال الرسائل و غيرها من أعمال الدّفاع المدني ، و قد سأل **بادن باول** احد الفتيان الّذي كان ممّن رفعوا الحصار ."ألا تخشى أن تصاب برصاصة و أنت تجتاز الحدود ؟ فأجابه:إنّي أسير بدراجتي بسرعة هائلة لا يمكن للرّصاصة أن تدركني ". فتأثّر **بادن باول** بما لمسه و شاهده ،و تأكّد أن للطفل طاقات و قدرات هائلة لو أحسن استغلالها ،ووجدت من يوجّهها توجيها صحيحا سيكون من هؤلاء الأطفال قادة و مصلحون للمجتمع .و من هذه التجربة كان كتابه **<u>الكشفية للأولاد</u>** سنة 1908 .(مرد زعيمي ،2002 ،182-185) .

تاريخ الكشافة الإسلامية في الجزائر :

أ) قبل جويلية 1939 :

تأسست بضعة أفواج أو بضعة فرق من الكشافة الإسلامية ما بين (1934–1939) في المدن الرئيسية الجزائرية في شكل جمعيات مستقلة عن بعضها البعض ، هذه الجمعيات المصرّح بها وفقا لقانون جويلية 1901 .نشطت تحت إشراف مجلس إدارة مسؤول أمام القانون من جهة ،و من جهة أخرى أمام الأعضاء البالغين للجمعية ،أي أمام الّذين ليسوا بكشافة . و لم يكن الدّافع إلى ذلك النشاط سوى الإدارة الحسنة الواضحة و الرّغبة القوية في عمل الخير اللّتين حركتا الشباب الّذين تقلدوا فجأة مناصب قيادية .

ب) من جويلية 1939 إلى ديسمبر 1943 :

لم تلبث الفيدرالية كما كنّا نسمّيها آنذاك ، حتّى اندلعت الحرب ، فتمّ تجنيد الأغلبية الساحقة من مسؤولي الأفواج لذا كانت هذه الفترة بالنسبة للكشافة الإسلامية فترة ركود ،بل كادت الحركة أن تزول تماما ،أثناء تأسيس الكشافة الفرنسية بفرنسا ،لم يجر البحث قط في مسألة الكشافة الإسلامية ،و أمام إجرائنا من أجل الانضمام إلى فيدرالية الكشافة الفرنسية حديثة النشأة .

ج) من ديسمبر 1943 إلى ماي 1945 :

عن هذا المجلس الأوّل للقادة ،انبثق التنظيم الحالي للحركة ،و هو مطابق لتنظيمات الجمعيات الكشفية الأخرى ، الدّفع الّذي أعطي لحركتنا كان من القوة بمكان بحيث نشطت الإطارات بكدّ و حيوية طوال عامين اليوم ،بفضل الرجوع إلى الوراء نقدّر أحسن من الماضي عظمة الإنجاز الّذي تمّ بوسائل مرتجلة من مخيمات للتلقين و التربص و التكوين و الاحتكاك بالكشافة الفرنسية .

لم تحلّ الحركة ،استأنفت منطقة القبائل نشاطاتها منذ نهاية جانفي 1946 .كما انطلقت النشاطات من جديد بكدّ في مقاطعة قسنطينة منذ 29 جويلية بالضبط ، و هذا ما يفسّر تمثيل إقليم قسنطينة في هذه الناسبة بعدد جدّ محدود من القادة .(أبو عمران الشيخ محمد جيجلي ،1999 ،287-290) .

ثالثا /مبادئ الكشافة الإسلامية :

1- إقامة مجتمع متماسك بعقيدة الدّين ،قوي البنيان ،مترابط البنيان ،مستقرّ هادئ ،مستمرّ ناشط ، يسوده الخير و الألفة ، تعمّه الرّحمة بالعدل و الحرّية .

2- الانتماء للحياة الاجتماعية في سعادة و آلام النّاس ، و مساعدة الغير و التعاون معهم في حوادثهم و كوارثهم ، و العمل بالنهوض بروح الوحدة ،تماسك الأفراد و تضافر المسؤوليات لتحقيق أوامر الحبّ و البسمة و ما يدفع للتعامل بأسس الديمقراطية ، فينشأ المجتمع محبّا بعضه بعضا ،متكاتف مع نفسه و مع غيره ،فيكتنفه التضامن ، ويتلاءم معه التعاون .

3- الولاء للوطن ،و الاعتزاز بإعلاء كلمته و التضحية في سبيل حرّيته و مجده ،فتسوده الأخوّة و الإنسانية و تجمعه المحبّة المغلّفة بالألفة و يحميه الأمن و الأمان و الطمأنينة و راحة البال .

4- الاعتزاز بالوطن العربي أمجاده و النهوض في سبيل رفعته و كيانه و تكوين روح نشأة الأخوّة الصادقة في بنيانه للانتماء العربي في مجالاته و رخائه .

5- الاحترام المتبادل مع كلّ شعوب العالم المحبّة للسلام،يتبادل التفاهم و الصداقة معهم في المجتمع الدولي ،ليسود الرخاء و يتبادل الخبرات ،وما يعزّزه بالأمن و الطمأنينة و الاستقرار و السلام .(كمال رجب سليمان ،2009 ،296-297) .

رابعا /برامج الكشافة الإسلامية :

1- التحية الصغرى : التحية الكشفية التي يرفعها الكشاف في مستوى الكتف عندما يكون مرتديا لزيه المدني و تؤدّي عند اللقاء برفاقه أو قادته ،كما يؤديها عندما يكون زيّه الكشفي ناقصا ،أو أداء الوعد .

2- تحيّة العلم : التحية الكشفية التي يؤديها الكشافين عند رفع العلم أو إنزاله و تكون تحية كبرى إذا كان الكشاف مرتديا لزيّه الكامل ،أمّا إذا كان مرتديا الزى المدني ، أو كان زيّه الكشفي ناقصا فيؤدي التحية الصغرى .

3- التحية الكشفية : التحية الكشفية هي التي تؤدي في المناسبات الرسمية و خاصة عند رفع العلم و حفظه ،و تؤدي في مستوى الرأس باليد اليمنى عندما يكون الكشاف مرتديا كامل زيّه الكشفي الرسمي .

4- البرنامج الكشفي: كلّ ما يقوم به الفتية و الشباب من أنشطة تلاؤم احتياجاتهم باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة،و يضمّ مختلف الأنشطة التي يعتمد عليها نشاط المراحل .

5- بطاقة التقدّم: بطاقة شخصية يحملها الكشاف لمتابعة تدرّجه في تطبيق أنشطة المناهج الكشفية و حصوله على شارات الجدارة و الهواية و تنقّله من درجة إلى درجة.

6- البيرق: علم مثلث ترسم عليه الشعارات و الرموز المختلفة،و يستعمل في نظام الطلائع ،و في المناسبات و التجمّعات الكشفية .

7- الجامبوري : يطلق هذا المصطلح على المخيّمات و المعسكرات الكبيرة التي تجمع أكبر عدد من الكشافين في مكان واحد سواء كانوا ينتمون إلى بلد واحد مثل التجمعات الوطنية أو إقليم واحد مثل المخيّم الكشفي العربي ،أو كافّة هيئات العالم مثل المخيّم الكشفي العالمي .

8- العلامة الكشفية : هي التحية العالمية للكشافين و تؤدي باليد اليمنى مع رفع السبابة و الوسطى كرمز للمبادئ و الخصال الكشفية ،ووضع الإبهام على البنصر في شكل دائرة مغلقة كرمز لرابطة الأخوة الكشفية و كدلالة على أن القوي يحمي الضعيف و الصغير يحترم الكبير .

9- التخابر : أحد الفنون الكشفية ووسيلة من وسائل الاتصال أثناء النشاط الكشفي ،و يكون التخاطب كتابيا عن طريق الوسائل الواضحة ،أو رمزيا عن طريق إشارات المورس أو السيمافور أو شفهيا عن طريق الهاتف أو

سلكيا و لا سلكيا كالفاكس و التلكس ،أو الانترنيت أو عن طريق اللمس المباشر باستعمال إشارات المورس أو أي إشارات أخرى مبتكرة .

10- التعلّم بالممارسة : أحد عناصر الطريقة الكشفية ،و يقصد به التعلّم التطبيقي الهادف الذي يمارس في الخلاء و يكون فيه الكشاف هو المباشر للعمل و المنفذ و المكتسب و المنتج و المستفيد .

11- التفتيش الصباحي : الزيارة التي تؤديها قيادة المخيّم للفرق أو المجموعات صباحا خلال المخيّمات لتقويم نشاطها و تحفيزها على تطوير و تحسين عملها الكشفي و استقبال اليوم بحيوية و استعداد مميّز .(خير شوا هين ،2009، 10-13) .

خامسا /أهداف الكشافة الإسلامية :

1- تنمية العقيدة الدينية من خلال :

-الدين هو مصدر الحياة .

-العقيدة هي الارتباط بالله .

-التقوى هي طاعة الله .

-الإخلاص هو إفراد الله بالطاعة .

2- تنمية الولاء للوطن من خلال :

-الوطن هو أرض الحنين .

-الولاء هو رفعة الوطن .

-الإنتماء هو غاية الوطن .

-الحبّ هو الحنين للوطن .

3-تنمية القيم الخلقية من خلال :

-الخلق هو قدوة الصالحين .

-القيم هي نبراس المتقين .

-المعاشرة هي الأخوة و التجرّد.

-المعاملات هي العطاء بالخدمات .

4- تنمية الانتماء البيئي:

-البيئي هو العادات و التقاليد .

-إصلاح العيوب هو استنشاق رحيق الأزهار.

-تعديل السلوك هو الإبعاد عن الجهود و تضافر الجهود .

5- تنمية القدرة العقلية:

-العقل هو تنمية الحواس السمع /الأبصار /الأفئدة.

-فهم المعلومات و إدراك الثقافات هو القراءة و الاطلاع و الرؤى .

-الأساليب العلمية هو التنبيه – التوضيح – الإقناع – التدعيم – التعميم – المكتبات – الرحلات – الندوات – المؤتمرات هو الإبداع – التألّق – الازدهار – الاختراع.

6- تنمية الروح النفسية:

-النفسية هو تنظيم و ضبط السلوك.

-ترويض النفس هو غرس التعاليم الدينية .

-السلوك هو الأسلوب الديني و الإدارة النفسية .

7-تنمية المهارة البدنية :

-البدنية هي قوة الجسم و العقل .

-الرياضة هي ممارسة الألعاب بخلق .

-النشاط هو الأنشطة الجسمانية - العقلية .

-التعاون و المشاركة هو أداء الخدمات الإنسانية.

8- تنمية العطاء للمجتمع :

-المجتمع هو أداء الخدمة .

-تقارب و إصلاح النفوس هو تعليم الأميين و توعية المتخلّفين .

-تضافر النفوس هو أزر المحتاجين – إنصاف المظلومة .

-المتضرّرون – المظلومون – المغيثون – هو تخفيف المكروب – مسح دمعة محزون – إنقاذ غارق.

9- تنمية مهارة العلاقات:

-العلاقات هي الإنسانية – الاجتماعية – الثقافية – السلوكية – الخدمية –المظهر و الجوهر ،اللقاءات و المقالات هي التعارف و الاندماج .

-التبسيط و التوضيح و الأسلوب هي السرعة و التبيان لوصول المعلومات و التبليغ و الودّ.

-الابتسامة و اللّطافة و الإعلان و المساعدة هي الأداء و المعرفة و الحبّ و المودّة و التفاني .

10- تنمية القيم الاجتماعية:

-الاجتماعية هو التعاون بين الناس.

-الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر هو فعل الخير و البعد عن الفساد .

-التحاورات هي الاعتزاز بالرأي الشخصي و التفاعل برأي الجماعة .

-الخدمات هو سمو العطاء. (كمال رجب سليمان ،2008 ،250-256) .

سادسا /مناهج الكشافة الإسلامية :

أ – الوعد و القانون :أوّل عناصر الطريقة التربوية الكشفية هي التمسّك بالوعد و القانون ،و يعني الالتزام بأداء الواجب نحو اللّه و الآخرين ،الذات و صياغته بالنسبة لمرحلة الأشبال :"عد بشرفي أن أبذل كلّ جهدي في طاعة الله و رسوله و طاعة والدي ،وخدمة وطني و أن أساعد الناس في كلّ الظروف و أن أعمل بقانون الأشبال .

هذه البنود عموما واحدة على مستوى العالم مع تغيّرات طفيفة حسب معتقدات كلّ بلاد و خصوصياته، لكن مبدأ البند هو نفسه لا يتغيّر.

ب-نظام الطلائع :_إنّ العمل في المجموعات الصغيرة (نظام الطلائع) و التي تسمّى في مرحلة الأشبال بالسداسية هو مفتاح نجاح التدريب الكشفي ،و كفاءة تطبيقه يتوقّف على نجاح الراشدين (القادة) الّذين يعملون

على تنمية روح الاستكشاف و التدرّج في في تحمّل المسؤولية و ممارسة السلطة و القيادة ،بما يفسح المجال للتدرّب على الحياة الاجتماعية كالتعاون و الانضباط و الاعتماد على النفس ،و كذا القدرة على الكم الذاتي .

ج–التّعليم بالممارسة :_تعتبر التربية العملية هي حجر الزاوية في التربية الحديثة ،فعن طريق التعلّم بالممارسة يمكن تعديل السلوك و اكتساب الاتجاهات التي تسعى إليها التربية من حيث النشاط و الفعالية .

دِ– البرامج المثيرة و المتدرّجة: يعتمد البرنامج الكشفي إلى حدّ كبير على التوافق بين مجموعة من الأنشطة التي تتضمنّها المجالات الثلاثة: حياة الخلاء ،الألعاب ، الشارات .

تعتبر حياة الخلاء ،البيئة الطّبيعية لتطبيق مختلف البرامج و الأنشطة ، ولقد كانت الكشافة الإسلامية منذ بداية نشأتها تمارس أنشطتها في أحضان الطبيعة كما يتضمّن البرنامج الكشفي ألعاب مفيدة و مسليّة في آن واحد ،تتزمن مع المرحلة السنّية للأشبال لتتدرّج بهم من السّهل إلى الصعب مراعية لإمكاناتهم و قدراتهم .

أم نظام الشارات يعتبر بمثابة الحافز الذي يدفع بالأشبال لممارسة الأنشطة و التنافس فيها بينهم من اكتساب للمعارف و الخبرات،المهارات بدافع شخصي بدل الاعتماد على ما يقدّمه لهم قائد الوحدة فقط .

المنظمة الكشفية كأيّ منظمة اجتماعية أخرى ، ينطبق عليها كلّ من : مبادئ التنظيم – نظريات التنظيم – عناصر التنظيم – أبعاد التنظيم – محدّدات الهيكل التنظيمي – أنماط التصاميم التنظيمية – خصائص المنظمات المعاصرة ...إلخ .

فالكشافة صورة مصغّرة أو عاكسة لواقع و ميكانزمات العمل داخل المنظمات الأفقية (organisation flat) ، أو كما اصطلح عليها " منتز برج " بالمنظمات ذات التصميم الفرضي مع بعض التحويرات و التعديلات التي يفرضها النظام و القانون الكشفي ،فبدل مستشار فريق المشروع (projet teams) الذي يقود المجموعة و يسهل عليها كيفية إنجاز مهامها ،كما شركة (جنرال إلكتريك التي تضمّ 172 عامل من الصواعق) .

نجد بالمقابل في الكشافة الإسلامية القائد الموجّه المربى للوحدة ،الّذي يسهل على عريف من إطار المدير التنفيذي فيما يخصّ المهارات الكشفية و النظام الكشفي مثل : تعليم المورس – السيمافور – العقد – الإسعافات ...الخ .و كذلك بدل سحب الأفراد من فريق لآخر حسب دليل المهارات و القدرات الخاصّة بالمنظمات لأداء المهام المختلفة نجد الكشافين يترقون و يصعدون من وحدة إلى أخرى ، و من مرحلة إلى أخرى حسب متطلّبات التقدّم لكلّ مرحلة فالوحدات تتغير حسب متطلبات التقدّم و ليس دوران العمل .(مليكة كريكرة ،2008، 191–192).

سابعا /مراحل الكشافة الإسلامية :

(الأشبال – الكشافة – الكشاف المتقدّم – الجوالة) يهتمّ نظام المراحل بتقسيم الأعضاء إلى مستويات مختلفة حسب أعمارهم تساعد على تشكيل فرق أكثر تجانسا فتكون برامجها و أنشطتها مناسبة للجميع – و يقترب نظام المراحل من نظام التقسيم المدرسي (الابتدائي – الإعدادي – الثانوي – الجامعي) حيث يتمّ تقسيم الأعضاء من سنّ 8 – 22 عاما إلى أربع مراحل وفقا للتالي :

- مرحلة الأشبال:من (8 – 12):_و الجماعة الصغيرة بها تسمّى السداسي و تتشكّل من 4 – 6 أعضاء
- مرحلة الكشاف: من (12 – 15 سنة): و الجماعة الصغيرة بها تسمّى الطليعة و تتشكّل من 6 – 8 أعضاء.
- مرحلة الكشاف المتقدّم: من (15 – 18 سنة) : و الجماعة الصغيرة تسمّى الطليعة و تتشكّل من 4–6 أعضاء .
- مرحلة الجوّالة:من (18 – 22 سنة_):_و الجماعة الصغيرة و تسمّى الرّهط و يشكّل يتشكّل من 4–6 أعضاء.

حيث تتولّى أعضاء (الجماعات الصغيرة) التخطيط و تنظيم برامجهم بأنفسهم بمعاونة القائد و مساعدة وفقا لظروف و قدرات أعضاء المرحلة و يتضمّن نظام المرتحل مجموعة من الإشارات تتلخّص في :

- يجب ألاّ تقلّ الفترة الزمنية التي يقضيها العضو داخل المرحلة عن عامين.
- إيجاد أنشطة مقترحة بين المراحل (الأشبال و الكشافة /الكشافة و الكشاف المتقدّم /الكشاف المتقدّم و الجوّالة) تتراوح بين ستّة أشهر و عام كامل .
- ضرورة وجود أنشطة موسمية مشتركة بين المرحلتين.
- تزويد الأعضاء بمعلومات عن المرحلة التالية .
- يتضمّن البرنامج الكشفي جميع العناصر الثلاثة السابق ذكرها (الوعد و القانون – التعليم بالممارسة – العمل في جماعات صغيرة).

و يمثّل كافّة الأنشطة التي يمارسها الشباب في الحركة الكشفية،و لا يعتبر ذلك تجميعا لأنشطة متفرّقة و غير مترابطة بل كلا متكاملا ،والخصائص الأساسية لهذا البرنامج تمثّل العنصر الرابع للطريق الكشفية (التدرّج و الإثارة) .

- يجب أن يكون البرنامج الكشفي متنوعا متدرّجا بحيث يشبع الاحتياجات و متقدّما بحيث يحقّق التطوّر للفتية و الشباب و يعتبر الحصول على متطلّبات شارات الكفاية إحدى و سائل تحقيق هذا التدرّج و التقدّم
- و لكي يحقّق البرنامج الكشفي أغراضه لابدّ أن يكون مثيرا وجذّابا بالنسبة لمن هو موجّه لهم ، ولهذا لابدّ أن يتضمّن عددا من الأنشطة المتوازنة التي تعتمد على اهتمامات المشتركين مع مراعاة ذلك في تصميم البرنامج بما يحقّق ضمان نجاحه .
- و يتضمّن أنشطة تشبع احتياجات الفتية و الشباب و المجتمع لتحقيق الأهداف التربوية للحركة الكشفية التي تعتمد على التوافق و التوازن بين الأساليب المستخدمة لتنفيذ هذه البرامج و التي تتلخّص في(

الألعاب الاستكشاف – المغامرة – المسابقات – القصص – التمثيليات – المشاركة في المناسبات الدينية و الوطنية و العربية و العالمية – خدمة و تنمية المجتمع ... إاخ).(فوزي محمّد فرغلي ، 2004)

.

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية.

تمهيد:

1- مفهوم القيم الاجتماعية

2- القيم ومفاهيم أخرى ذات العلاقة بها

3- مصادر القيم الاجتماعية

4- تصنيف القيم الاجتماعية

5- وظائف القيم الاجتماعية

6- النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية

تمهيد :

إنّ موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة و الدّين و التربية و الإقتصاد و علم النفس و علم الاجتماع ، و هذه الأهمية التي تكتسبها هذه الميادين تترك المجال واسعا للبحث و الجدل القائم بين هذه التخصصات ،حيث تنتهج أساليب علمية موضوعية مختلفة في تحديدها و قياسها و إبرازأبعادها من حيث أنّها تمسّ و تخصّ الفرد البشري و عليه ستعرّف في هذا الفصل إلى تبيان مفهوم القيم و خصائصها و مصادرها و أصنافها ووظائفها .

أوّلا : مفهوم القيم الاجتماعية و خصائصها :

القيمة لغة :تعني ثمن الشيء و قيمته .

كذلك يشير البعض على معاني أخرى لكلمة "القيمة " مثل العزم و الإصلاح و الاستقامة.) . عدنان ، 2009 ،215 (.

و في القرآن الكريم ‹ ذلك الدّين القيم ›. (سورة التوبة ، الآية 30)

و في القرآن الكريم ‹ و فيها كتب قيّمة ›.(سورة البيّنة ،الآية 03)

و من منظور آخر نجد إنّ القيم تحمل معنى مختلف تماما ألا و هو القوّة.

فالقيمة تشتق من أصل لاتيني و تعني القوّة .

و بهذا المعنى فالقيمة تحمل أيضا معنى المقاومة و الصلابة .(بن منظور ،1997 ، 502)

و إنّ كلمة القيمة مشتقة من الفعل و مشتقاته للدلالة على معاني عدّة منها الديمومة و الثبات و كذا السياسة و الرعاية و الاستقامة و الإصلاح .(ماجد زكي الجلاد ، 2007 ،19)

اصطلاحا : فلقد تعدّدت تعار يف القيمة نظرا لأنها من أكثر المسائل اتّصالا بالإنسان و سوف نستعرض فيما يلي عددا من هذه التعاريف .

يعرفها كاظم علي : على أنها كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية و اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية و تتسم بسمة الجماعية في الانسجام .(جودة بن جابر ،2004 ،288)

و يعرّفها فؤاد أبو خاطب : على أنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على البيئة الإنسانية و الاجتماعية و المادية و هذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلاّ أنها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد و تقبله بحيث استخدامها كمحركات أو مستويات يمكن أن تتحد إجرائيا في صورة استجابات بالقبول أو الرّفض إزاء موضوعات معينة .(إيمان العربي النقيب ،2002 ،39)

فالقيم تمتاز بالانسجام و التناسق فيما بينها .

و يعرّف سميث القيمة :بالمعنى الاجتماعي على أنها اتخاذ قرار أو يتخذ على أساسه سلوك الفرد أو الجماعة إزاء موضوع ما أو يتمّ ذلك بناءا على نظام معقد من المعايير و المبادئ .(عبد الرّحيم عوض أبو الهيجاء ،2008 ،39)

و يرى أيمل دوركايم :أن القيم هي إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسدا ته الفردية ؛أي أن القيم هي بمثابة ضابط للسلوك الأفراد .[القيم الاجتماعية] .(ماجد الزيود ،2006، 23)

اما دولا نشير فتعرف القيمة بأنها تنظيم لمعتقدات وأفكار مرتبطة بأحكام مرجعية تجريدية أو مبادئ ناتجة عن معايير أو نماذج سلوكية غائية ،فهي تعبير عن أحكام أخلاقية إلزامية او تفصيلية من أجل معايير و نماذج سلوكية أن كلّ ما يمكننا أن نعطيه أفضلية معنى لحياتنا يسمّى قيمة .(الطّاهر يوغازي ،2010، 29)

إنّ القيم مفاهيم متوافرة في أفكار و معتقدات الأفراد فهي ذات صبغة انفعالية قوية تعبر عن أحكام أخلاقية كالتعاون و الإخلاص و العدل .

بناءا على ما سبق من تعريفات و رغم الاختلافات و الآراء المتعدّدة ووجهات النظر المتنوّعة لمفهوم القيم و علاقتها ببعض المفاهيم الأخرى.يمكن إدراج بعض خصائص القيم التالية :

2-خصائص القيم :

أ- أنها ذات صبغة مثالية ،فالقيم يستمدها الإنسان من فلسفة او تصور أو عقيدة أو دين .

ب- القيم مكتسبة و ليست موروثة ،و بالتالي فهي قابلة للقياس و التقييم ،حيث يكتسبها الفرد اكتسابا ذاتيا من المعتقدات التي يؤمن بها ذاتيا أو من خلال ما يتوترثه عن المجتمع .فهي حصيلة خبرة و تفاعل مع الجماعة .

ج- القيم متداخلة مترابطة منظمة،حيث أنها تتضمن الجوانب المعرفية و الوجدانية و السلوكية ،كما أنها متضمنة من حيث التطبيق ،فالعدل مثلا :قيمة سياسية أو قيمة أخلاقية. (عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة ،2009 ،38-39)

ثانيا :القيم و مفاهيم أخرى ذات العلاقة بها :

أ – الفرق بين القيم و الاتجاهات: الاتجاه عبارة عن نزعة أو ميل إلى القيام أو ردّ فعل إيجابي أو سلبي أو محايد نحو الأشخاص أو الأفعال و الأفكار أو المعلومات أو الأحداث أو الأوضاع .

و قد أمكن التمييز بين القيم و الاتجاهات من عدّة نواحي من بينها :

-القيم مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الأشياء و نظرة الجماعات و الشعوب لها ،أما الاتجاه فهو مفهوم فردي يتعلق بمواقف الأفراد و الجماعات الصغيرة .

-القيم أكثر ثباتا و ديمومة من الاتجاهات ،و أصعب تغييرا و تطويرا .

-القيم غالبا ما يكون قياسها أسهل من قياس الاتجاهات بسبب ميل صاحبها لإشهارها .

-القيم يمكن التعبير عنها بصيغ منطقية وواضحة مثل(أعتقد أن لاالله موجود) ،أما الاتجاهات فيصعب التعبير عنها باعتبارها نزاعات إنسانية و ردود فعل المرء العاطفية نحو الأشياء ،فهي تعبير عن المشاعر .

–تشكل القيم جزءا من ثقافة المرء و المجتمع فهي قيم جماعية، أما الاتجاهات فهي لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع بل هي نزوع فردي أو جماعي محدود نحو الأشياء والأشخاص.

–لا يمكن إخفاء القيم و يحرص الإنسان على إظهارها في سلوكه ،أما الاتجاهات فيمكن إخفاؤها .

–القيم لا تكون إلاّ ايجابية و خيّرة ،أما الاتجاهات فقد تكون ايجابية أو سلبية أو محايدة .

–تتكوّن القيم من ثلاثة أبعاد هي المكوّن المعرفي و المكوّن الوجداني و المكوّن الآدائي السلوكي الالتزام ،إما الاتجاهات فتتكون من بعدين رئيسيين هما المعرفي و الانفعالي ،أما المكوّن الأدائي فليس ملزما .

–ينبغي أن تنسجم قيم المرء مع ثقافة و قيم الجماعة التي ينتمي إليها و تعتبر عنصر توحيد معهم،أما الاتجاهات فلا تنسجم بالضرورة مع القيم السائدة في مجتمعه أو ثقافة قومه .

(عبد الحافظ سلامة ،2007 ،96–97)

ب – الفرق بين القيم و العادات الاجتماعية: العادة هي صفة أو صيغة مكتسبة في السلوك كمهارة حركية أو نظرية أو طريقة في العمل أو التفكير و هي تتكرّر من خلال تصرّف الفرد بطريقة آلية و بسرعة و دقّة.

و العادة بمفردها تختلف عن العادات الاجتماعية في أن الأخيرة يفرضها المجتمع أو يتوقع من الفرد أو يقوم بها أو يمارسها و لا تكون ممارستها إلاّ في ظلّ الجماعة.

و هذا لا يعني أن العادة الفردية ليس لها علاقة بالعادات الاجتماعية،بل هناك علاقة بينهما ،و الفرق بينهما هو أن العادات الاجتماعية لها صفة الشمول و فيها نوع من الالتزام .

أماّ الفرق بين القيم و العادات الاجتماعية فيمكن تلخيصه فيما يلي :

–العادات الاجتماعية تصدر عن تفاعل الأفراد، ولكن ليس مصدرها الدّين ،فهي حين أن الدّين مصدر أساسي من مصادر القيم .

-العادات الاجتماعية أقل أهمية من القيم لأنها مرتبطة بأشياء ثانوية أماّ القيم فترتبط بالغايات النهائية.

-العادات الاجتماعية ليس بالضرورة أن تكون محرّكة، فبعض العادات الاجتماعية تتفق مع القيم و لا تناقضها.(صالح محمد علي وأجادوا ،2002 ، 24-25)

ج – الفرق بين القيم و المعايير: المعيار هو قاعدة أو مستوى لعمل ما ، و هناك رأيان في علاقة القيم بالمعايير :

-الرأي الأول : هناك فرق بين القيم و المعايير في ضوء عمومية و خصوصية الممارسة ،فما يعدّ مرغوبا فيه من أعضاء المجتمع و يحدد على أساس مقولات عامة يدخل في نطاق القيم ، وما يحدد في ضوء مقولات خاصة تدخل في نطاق المعايير ، معنى ذلك أن كلا من القيم و المعايير بمثابة نموذجين مختلفين من الموجهات الرمزية للفعل ،فالقيم تحدد التفصيلات الاجتماعية ،و المعايير تحدد الالتزامات الاجتماعية ،و على ذلك تكون القيم هي العنصر العام الذي يحقق الصلة بين الأنساق الاجتماعية و الأنساق الثقافية ،بينما تكون المعايير ذات طابع اجتماعي خالص له فعالية في الحكم على العمليات الاجتماعية في مجالاتها المتعددة الأوجه .

-الرأي الثاني : يرى أن القيم و المعايير شيئا واحدا و لا يمكن الفصل بينهما ، القيم تتضمن المعايير ، ففي الحديث الشريف (تنكح المرأة لأربع : لمالها و لحسبها و لجمالها و لدينها ،فاظفر بذات الدّين تربت يداك) "متفق عليه " ، فالمال و الحسب و الجمال معايير ، أما الدين فقيمة .

د – الفرق بين القيم و الاهتمامات: يرى البعض أن القيم و الاهتمامات شيء واحد ، وهو رأي ضعيف غير مأخوذ به و هناك رأي يرى أن الاهتمامات جزء من القيم .

و حجّة أصحاب هذا القول هو أن القيمة تدلّ على اهتمام ،لكنهم أن القيمة لا تكون قيمة إلاّ بثلاث مقومات : معرفي ووجداني و سلوكي ، أما الاهتمام فيمكن أن لا تتوفّر فيه المقومات الثلاث كلها و في

وقت واحد ، ومن أصحاب هذا الرأي "بيري " الذي يرى أن القيم و الاهتمامات شيء واحد ،و أن القيمة تتبع من الاهتمام ، أي أن القيمة تنشأ من وجود اهتمام بشيء معين .

و الرأي الراجح أن الاهتمام ميل بسيط أو جاذبية يشعر بها الفرد نحو أشياء معينة ، أما القيمة فتتصل بالتفصيلات ، أي أن القيم أعمّ من الاهتمامات و من أصحاب هذا الرأي " أيزيك " .

و هناك من فرّق بين القيم و الاهتمامات من حيث الارتباط أو التخصص المعين فالهندسة و الطب مثلا قد تكون مثار اهتمام بعض الأشخاص و لكنها ليست قيما لأن القيم أعمّ و اشمل.

و فرّق البعض بين القيم و الاهتمامات بأن الاهتمام مظهر من مظاهر القيمة، كما أن الاهتمام لا يسمّى معيارا في حين أن القيمة قد تسمّى معيارا.

و يمكن تلخيص الفرق بين القيم و الاهتمامات –في ضوء كلّ ما سبق – بأن القيم أعمّ و أشمل من الاهتمامات، كما أن القيم معايير و لكن الاهتمامات ليست معايير، و أن القيم ملزمة بعكس الاهتمامات ، كما أن الاهتمام مظهر من مظاهر القيمة .(سمير خطاب ،2004 ، 60–63)

–ويضيف الطاهر بوغازي خصائص أخرى مثل للقيمة قطبان : قطبي إيجابي : وهو ما يهم البحث التربوي ،و قطب سلبي :و يكون ما يسمّى بعكس القيمة ، أو القيمة المضادة .

(الطاهر بوغازي ،2010، 35)

أما عدنان يوسف العتوم فيشير إلى خاصية الترتيب الهرمي للقيم ، حيث أن هنالك قيما لها الأولوية اكثر من غيرها في حياة الفرد مما ينتج ما يعرف بمنظومة أو مصفوفة القيم .

ثالثا : مصادر القيم الاجتماعية :

توجد العديد من المصادر التي ينتقي الفرد منها نذكر منها:

أ – الأسرة : تعتبر الأسرة وسيلة اتصالية تربط بين جليين متتاليين عن طريق تنشئة أطفال كلّ جيل على القيم و المبادئ و المعايير و النسق الاجتماعية للجيل السابق ،و هنا فإن الأسرة تقوم بإعداد

الشيء ، وتقوم بنقل التراث من جيل إلى جيل من أجل تكوين شخصية المواطن و تربيته جسميا و عقليا و روحيا .

–وترسب في أعماق الصغار منذ نعومة أظافرهم ما يريد ترسيبه من معتقدات و قيم و أساليب سلوكية.

زكرياء عبد العزيز محمد ،2002، 40)

ب – المدرسة : هي مؤسسة اجتماعية تربوية حضيت بالاهتمام و الدراسة من زمن طويل و ذلك نظرا لثقل المهمّة الموكلة إليها من قبل المجتمع و لعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطار كبيرا منها (مصباح عامر ، 2002 ، 85)

–و تعد المدرسة من بين اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم فيها الطفل القواعد و يدركها و يتفهّم معانيها ، و أهميتها في بناء المجتمع ، فالمدرسة تساهم في تشكيل لغة و خلق و دين و نمط سلوك الطفل ، و يشتمل تأثير المدرسة في الطفل جميع عناصرها الأساسية فلا يقتصر على المعلّم وحده أو الإدارة وحدها إلاّ أن الدراسات بيّنت أن محتوى البرامج و المفردات تعد أكثر العوامل المدرسية أهمية في اكتساب التلاميذ الخبرات و القيم إلى جانب ذلك نجد تأثير المدرّسين ، و إذا وجد كذلك أن الطفل أو التلميذ يكتسب قيم المدرّس من خلال تعبيره الصريح عنها قولا و فعلا داخل حجرات الدراسة أو خارجها .علي السيّد ،(سماح كوثراني ، 2007 ، 222)

ج – المسجد :_ و تعتبر المؤسسة الدينية المتمثلة بالمسجد بإطار شامل و عام يضمّ البشرية أجمع ، و يقدّم منهج متكامل لكلّ إنسان في أي مكان و أي زمان و لكلّ الأقوام و الشعوب ، فالمسجد في التربية الإسلامية له دور مهمّ و فعاّل في تكوين الروابط و الفضائل السائدة في المجتمع ، و الأعراف و التقاليد الصحيحة التي يدعو غليها الدين الإسلامي .

د – وسائل الإعلام :_ تؤثر وسائل المختلفة من إذاعة و تلفزيون و سينما و إنترنيت و صحف و مجلات و كتب و إعلانات ، فيما تنشره و ما تقدّمه من معلومات و حقائق و أخبار ووقائع و أفكار و

آراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك ، و قد أثبتت العديد من الدراسات أن النمو العقلي و الانفعالي و الاجتماعي للأطفال و المراهقين يتأثر إلى درجة كبيرة بما يتلوّنه مواد تقدّمها وسائل الإعلام المختلفة .(زين العابدين درويش ، 1999 ، 59)

إن أخطر ما يرتبط بالتحضير من تحوّلات هو التغيّر في أسلوب الحياة الاجتماعية و القيم الحضارية من الاتجاه التقليدي ، و هنا تستطيع وسائل الاتصال الجماهيري أن تقوم بدور أساسي في التسيير بالقيم الجديدة و تدعيم القيم التي تخدم التطوّر ، و محاربة القيم التي تعوقه . و هي تلعب دور كبير في تطوير أنماط السلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع ظروف الحياة الجديدة و هي تلفت النظر بطرق مباشرة أو غير مباشرة بعيدة عن الشكل التعليمي أو الوعظي ، و تستطيع تقديم النماذج التي تحتذي و تضع النماذج المخالفة في إطار غير مرغوب .

و لا يمكننا أن نغفل الدّور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في بث القيم العامة التي يراد بها أن ترسخ و تعمق أو تحصي أو تضعف لدى الأفراد .(زكرياء عبد العزيز محمد ، 2002، 42)

رابعا : تصنيف القيم الاجتماعية :

تعدّدت المجالات من قبل الدارسين و الباحثين لوضع تصنيف للقيم إلاّ أنه لا يوجد تصنيف واحد متّفق عليه . سنستعرض أهم التصنيفات في مجال القيم و هي :

تصنيف القيم حسب المحتوى : ونجد غالبا ستة أنواع :

أ – القيم النظرية :_ هي مجموعة القيم التي يعبّر عنها اهتمام الفرد بالعلم و المعرفة و السعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها ، و من الأفراد الذّين تبرز عندهم هذه القيم : الفلاسفة ، و العلماء و المفكرين .(عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء ، 2008 ، 39

ب – القيم الاقتصادية : و يقصد بها اهتمام الفرد و ميوله إلى ما هو نافع ، سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة و زيادتها عن طريق الإنتاج و التسويق و استهلاك البضائع و استثمار الأموال .(فاروق عبده فليه ، السيد محمد عبد المجيد ، 2005 ، 187)

ج – القيم الجمالية : هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنيّة و الجمالية و بالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة ، و تجعل الفرد يحبّ التشكيل و التنسيق ، و تسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفنّي و تذوق الجمال .

د– القيم الاجتماعية : و تتضمن الاهتمام بالناس و محبتهم و مساعدتهم و خدمتهم ، و النظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية ، و تجسم نمط الفرد الاجتماعي .

هـ – القيم السياسية : تتضمن عناية الفرد بالقوّة و السلطة و التحكّم في الأشياء أو الأشخاص و السيطرة عليها .

و – القيم الدينية : و تتضمن الاهتمام بالمعتقدات و القضايا الروحية و الدينية و الغيبية و البحث عن حقائق الوجود و أسرار الكون . (ماجد زكي الجلاد ، 2007 ، 48)

تصنيف القيم حسب مقصدها: و تنقسم القيم إلى :

أ – القيم الوسيلية و الوسيطية : أي تعتبر عن وسائل لغايات أبعد كالقيم الأخلاقية .

ب – القيم الغائية و النهائية:تكون بقصد و غاية مباشرة كالقيم الشخصية و الاجتماعية .

تصنيف القيم حسب شدّتها :

إذ تصنف القيم على: و هي إما قيم إلزامية ، تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة كالقيم الدينية .

أ – قيم مفضّلة : يشجع المجتمع أفراده على التمسّك بها ، و لكنّه لا يلزمهم بمراعاتها .

ب – قيم مثالية:_ و هي التي يحسّ الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ، كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان .(عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة ، 2009 ، 41)

تصنيف القيم على العمومية : و تنقسم القيم الى :

أ – قيم عامة : _ يعمّ انتشارها في المجتمع كلّه .

ب – قيم خاصّة:تتعلّق بمناسبات أو مواقف اجتماعية معينة .

تصنيف القيم حسب وضوحها : إذ تنقسم القيم إلى قسمين :

أ – قيم ظاهرة أو صريحة: و هي القيم التي يصرّح بها و يعبّر عنها بالسلوك أو الكلام.

ب – قيم ضمنية:_ و هي التي يستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاختيارات و الاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد.(عدنان يوسف العتوم ، 2009 ، 226)

تصنيف القيم حسب ديمومتها:_ إذ تصنف القيم إلى صنفين هما :

أ – القيم الدائمة :_ التي تدوم زمن طويلا ، و تمتد جذورها في أعماق التاريخ ، و يعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية .

ب – قيم عابرة : التي تزول بسرعة ، من الموضوعات و النزوات ، و يقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى ، و يعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية .(عبد الكريم علي إيماني ، 2009 ، 97)

خامسا : وظائف القيم الاجتماعية :

تعمل القيم على أداء عدّة وظائف أهمها :

–تعمل كمعيار لتوجيه القول و السلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة .

–تعمل على بناء شخصية الفرد .

–تعمل على تنظيم المجتمع و ضبطه و استمراره .

–تحافظ على البناء الاجتماعي .

–تساعد الأفراد في التكيّف مع الأوضاع المستجدة عليهم .

–تساعد في تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف و المصالح الجماعية و يحدّد المسؤوليات .

–تساعد في حلّ النزاعات و اتخاذ القرارات ، و ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة و حلّ الصراعات و اتخاذ القرارات للمواقف التي تواجهه . (عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة ، 2009 ، 39)

ويمكن أن نقسم وظائف القيم حسب مستوياتها إلى:

أ – على المستوى الفردي :

- أنّها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم ، فهي تلعب دورا مهمّا في تشكيل الشخصية الفردية و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح .
- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب ليكون قادرا على التكيّف و التوافق بصورة إيجابية .
- تمكننا من التنبّؤ بسلوك الفرد متى عرفنا ما لديه من قيم و أخلاقيات في المواقف المختلفة .

ضياء الزهرة ، 1986 ، 08)

- تدفع الفرد لتحسين إدراكه و معتقداته لتتضح الرّؤيا أمامه بالتالي تساعده على فهم العالم من حوله و توسع إطاره المرجعي في فهم حياته و علاقته .
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا و حلقيا و توجهه نحو الإحسان و الخير و الواجب .
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلّب على عقله ووجدانه .(ماجد الزيود ، 2006 ، 27)
- تساعد في حلّ الصراعات و اتخاذ القرارات ، ذلك لأن مجموعة من مبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعد على الاختيار بين البدائل المختلفة و حلّ الصراعات و اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة . (عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة ، 2008 ، 39)

- تساعد الفرد على تحمّل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيلنه الشخصي و التمعن في قضايا الحياة التي تهمه و تؤدي به إلى الإحساس بالرضا .
- تولّد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب و الخطأ.
- تزوّد الفرد بالإحساس بالغرض لكلّ ما يقوم به و تساعده في توجيهه للوصول نحو ذلك الهدف.

ب – **على المستوى الاجتماعي :**

–تحافظ على تماسك المجتمع ، فتحدد له أهداف حياته و مثله العليا و مبادئه الثابتة .

–تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختبارات الصحيحة و ذلك يسهل على الناس حياتهم و يحفظ للمجتمع استقراره و كيانه في إطار موحّد .

– تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة .

تقي المجتمع من الأنانية المفرطة و النزاعات و الشهوات الطائشة فالقيم و المبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى أعضائها للوصول إليه .

– تزود المجتمع بالصبغة التي يتعامل بها مع العالم و تحدد له أهداف و مبررات وجوده و بالتالي يسلك في ضوئها و تحدد للأفراد سلوكياتهم.

– تحافظ على البناء الاجتماعي .

–تساعد على تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف و المصالح الجماعية و يحدد المسؤوليات .

–تساعد على التنبّؤ بما سيكون عليه المجتمع ، فالقيم و الأخلاقيات الحميدة و هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات .(صالح محمد أبو جادو ، 2002 ، 207)

سادسا : النظريات المفسّرة للقيم الاجتماعية :

أ – النظرية المثالية :_ القيم عند المثاليين تتصف بالثبات ، فهي لا تتغير بتغير الزمان ، و هي تجسيد لمفهوم الحقيقة و مصدرها القوّة العظمى ، و القيم من وجهة نظر الفلسفة المثالية تمّ اكتشافها من "ودونت " في كتب مقدّسة أو وثائق سياسية ، أو تم الاحتفاظ بها في المكتبات و عقول الحكماء .و لذلك فهي صالحة لجميع الأجيال .

و المثاليون ينظرون إلى القيم على أنها مكتسبة ، يتم تعلمها منت خلال البحث و الاكتشاف و الوحي ، و أتت عبر العصور ، توصل لها المفكرون و العلماء عن طريق الإيحاء ، و لا يجوز الشكّ بها ، بل يجب أخذها و السير بموجبها دون جدال .

و إذا ما حصل تنافر بين هذه القيم و ما هو مطلوب للحياة القائمة على المسؤولية و الكفاية ، فهذا لا يعني أن القيم غير صادقة ، بل أن طرق و أساليب حياتنا و فكرتنا عن ما هو مطلوب للحياة السعيدة خاطئة و تحتاج إلى التصويب .

و المثاليون يكادوا يجمعون على أن القيم المثالية العليا ثلاثية " الحق " ، " الخير " ، " الجمال " فقيمة الحق تتعلق بالسلوك ، و قيمة الجمال تتعلق بالوجدان ، و تشكل هذه القيم أهداف التربية المثالية .

و هي التي نظرت إلى القيم من ناحية الانسان أو الفاعل الذي يقيمها بما يصدره عليها من أحكام عقلية ، أو الذي يخلقها بما يؤدي من أفعال سلوكية .(ماجد الزيود ، 2006 ، 28–29)

ب – النظرية الواقعية : الواقعيون يرون أن القيم من نتاج الإنسان و خبراته ، أي أنها تنبع من الواقع المحسوس و يستدلّ عليها عن طريق التجربة و الحسّ .

و الإنسان هو الذي يحدّدها و يضفي عليها معانيها حسب ظروفه و احتياجاته و بذلك فإن القيم في نظر الواقعيين لا يمكن أن تستمد من الحدس و الإلهام ، بل من الحياة الواقعية التي يحتاجها المجتمع و الواقع الاجتماعي الذّي يفرزها .

و يرون أنه يمكن اكتساب القيم من خلال الملاحظة الدقيقة في الطبيعة و حياة الناس في المجتمع لأن المجتمع جزء من الطبيعة تحكمه ذات القوانين التي تحكم الطبيعة .

ج – النظرية البراغماتية : من الفكرة البراغماتية القائلة : " إنّ الحياة عملية متغيّرة و متجدّدة دوما و أن التغيّر هو قانون الطبيعة " . فقد رأى البراغماتيون أنه ليس هناك قيم مطلقة ، و إن القيم التي يؤمن بها تتغيّر بتغيّر الزمان و المكان ، و الانسان هو الذي يخلق قيمة خاصة ، و يخلق الجمال من خلال التجربة ، و المعيار الوحيد هو النفعية .

و البراغماتي يتساءل عن أصل القيم ووجودها و إنما عن فائدتها ، و القيمة الأهم التي يلتزم بها البراغماتي هي قيمة الديمقراطية ، و تطبيقاتها السياسية و الاجتماعية القائمة على الإيمان بالمساواة و حقوق الأفراد في المجتمع .

د – النظرية الوجودية : الوجوديون يرون أن الفرد قادر على ابتكار قيمة خاصة من خلال اختياراته و أفعاله ، فالإنسان من و جهة نظرهم هو خالق القيم و هو الوجود الأوّل . و القيم عندهم نسبية و عاطفية و شخصية ، و تعدّ الوجودية ثورة على قيم الإنسان المعاصر ، و هي القيم التقليدية التي يستعملها الإنسان لخداع ذاته ، بدلا من مواجهة المعنى الحقيقي لوجوده إنسانا في عالم مليء بالاختيارات البديلة و ترفض أيّة قيم أخلاقية مفروضة على الإنسان من الخارج ، و مهما كانت خيّرة أو شرّيرة ، صحيحة أو خاطئة ، صادقة أو كاذبة ، ثابتة أو متغيّرة .

و تطالب الإنسان بتطوير مفاهيمه القيمية و الأخلاقية بنفسه .(ماجد الزيود ، 2006 ، 29–30)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض بيانات الدراسة وتحليلها

أولا: الإجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

3- نتائج الدراسة

4- خاتمة

5- قائمة المراجع

أولا : الإجراءات المنهجية :

1-منهج الدراسة :

المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، كأي منهج للبحث الاجتماعي يعتمد على الجانب الكيفي و الكمّي ، عند الجمع و التحليل ، ثمّ التنظيم و التصنيف للوصول إلى التفسير أي الاعتماد على نسقين متداخلين هما : نسق الوصف و نسق التفسير .

كما يعرّف المنهج الوصفي : هو المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى وهو عملية تُقدَّم بها المادة العلمية كما هي. ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف عبارة عن دليل علمي. فالمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالا ما أو قضية ما وعرضها عرضا مرتبا ترتيبا منهجيا، وقد يكون الوصف تعبيريا فيسمى "العرض"، أو يكون رمزيا فيسمى "التكشيف"وهو أيضا يقوم على الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية وصفا لها، للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية. والمنهج الوصفي مكمل لمنهج الاسترداد التاريخي الذي يصف الظواهر في تطورها الماضي حتى يصل بها إلى الوقت الحاضر.

(//alwg50,wordprss,com/2016/01/06:https)..

تعريف المنهج الوصفي :لا يقتصر المنهج الوصفي المستعمل في المجالات العلمية على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب بل يتطلّب الأمر ، بالإضافة إلى وصف الظاهرة ، و جمع البيانات عنها ووصف الظروف و الممارسات المختلفة تحليل هذه البيانات و استخراج الاستنتاجات، و مقارنة المعطيات و بالتالي التوصّل إلى نتائج يمكن تعميمها في إطار معين ، و بناء عليه فإنّ المنهج الوصفي يعني أسلوب أو طريقة

لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة ، أو سكان معينين . (بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، 2004 ، 167-168) .

2- مجالات الدراسة :

أ- **المجال الزمني** : المجال الزمني يمكن تقسيمه إلى مرحلتين متزامنتين ، فلا توجد تعاقبية أو مرحلية في الإعداد للإطار الميداني أو الإطار النظري ، و عليه كان إجراء هذه الدراسة في المدّة الآتية **15-12-2016** / **25-05-2017**، وهو تاريخ إيداع المذكرة في شكلها النهائي على مستوى القسم.

ب-**المجال المكاني**: تمّ تحديد ، ولاية بسكرة كمجال جغرافي للدراسة ، و التي تتوافر على 25 فوج كشفي ، و هذا حسب إحصاء سنة 2016 .

جدول رقم (01) : يوضّح أفواج الكشافة الإسلامية على مستوى ولاية بسكرة .

الرقم	أسماء الأفواج	المدينة
01	القدس	بسكرة
02	المنار	اولاد جلال
03	الهدى	اولاد جلال
04	النور	برانيس
05	النخيل	طولقة
06	الأمل	سيدي عقبة
07	الشعلة	سيدي عقبة
08	الوحدة	القنطرة

09	الأمل	شتمة
10	المجد	الحاجب
11	الوفاق	بسكرة
12	الانتصار	برج بن عزوز
13	الاقصى	اولاد جلال
14	عبد الرحمان الاخضري	اورلال
15	النصر	بسكرة
16	العمري قويدر	اولاد جلال
17	الشهيد ادهان	سيدي خالد
18	السلام	ليوة
19	البشير الابراهيمي	جمورة
20	الشهاب	لغروس
21	الرجاء	بسكرة
22	اشبال الزعاطشة	ليشانة
23	الفجر	بسكرة
24	المستقبل	خنقة سيدي ناجي
25	الندى	اوماش

ج- **المجال البشري :** يشكل مجتمع البحث العلمي عموما و البحث الامبريقي على الوجه الخصوص ، دعامة أساسية لا مناص منها ، كمصدر لاستقاء المعلومات من الواقع ، و حسب المصدر الرسمي في المحافظة الولائية لولاية بسكرة ، و المكلفة من طرف المحافظ ألولائي بتحديد البيانات التي تخص التركيبة البشرية للأفواج و قادة الأشبال ، و العدد الإجمالي للأفواج هو 25 فوج كشفي و يضم 25 قائد ، و في

محاولة الطالب الوصول لهؤلاء القادة تمكن من الاتصال و إجراء الدراسة مع 06 قادة أي بنسبة 24% من مجتمع الدراسة .

3- عينة الدراسة

يكون الاختيار المناسب للعينة هو العينة العشوائية البسيطة ، مع قادة الأشبال حيث ضمّت العينة 06 مفردات أي 06 قادة أشبال ، كما تعرّف العينة العشوائية البسيطة هي العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها على أساس يهيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المسحوبة منه . (بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، 2004 ، 323) .

4- أدوات جمع البيانات

الطالب استخدم في هذه الدراسة أداتين لجمع البيانات و هي :

أ – استمارة مقابلة كما تعرّف : اختلفت الآراء حول تعريف المقابلة ، و تعدّدت التعريفات ، فقد عرفها انجلش "بأنها محادثة موجّهة يقوم بها فرد مع ـخر أو أفراد ن بهدف حصوله على أنواع المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للإستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص و العلاج .و من هذا التعريف نستنتج أهداف المقابلة فيما يلي : جمع الحقائق لغرض البحث .– الاستفادة بها في التوجيه و التشخيص و العلاج . (بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني ، 2004 ، 308) . و قد ضمّنها في إطار هذه الدراسة استمارة مقابلة مكوّنة من 21 سؤال حسب فرضيات الدراسة .

ب – الملاحظة البسيطة : و يقصد بها ملاحظة الظواهر كما هي تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ، و دون استعمال أدوات دقيقة للقياس و التحليل .

و عادة ما يستخدم هذا الأسلوب للتعرّف على ظواهر الطبيعة بصورة تلقائية ، كما يستخدمه الباحثون الاجتماعيون في الدراسات الاستطلاعية لجمع البيانات الأولية عن الظاهرة التي يريدون بحثها ، كدراسة نشاط جماعة معينة ، و كملاحظة سلوك الأطفال أثناء قيامهم باللعب في فترات مختلفة ...إلخ .(سلاطنية بلقاسم ، حسان الجيلاني ، 2004 ، 273) .

- في هذه الدراسة الحالية فقد استخدم الطالب هذه الأداة في بحثه مكونة من مجموعة من الأسئلة و عرضناها في صورتها الأولية على الأستاذة المشرفة و من ثمّة بعض الأساتذة المحكّمين بقسم العلوم الاجتماعية .

الأساتذة المحكمين :

د / علية سماح

د/ طويل فتيحة

د/ أوذينية عمر

ثانيا : عرض و تحليل بيانات الدراسة :

جدول رقم (1): يوضح توزيع المبحوثين حسب السنّ .

الفئات /البدائل	التكرار	النسبة
29 – 25	03	%50
34 – 30	02	%33,33
39 – 35	00	%00
45 – 40	01	%16,66
المجموع	06	% 99,99

إنّ أغلبية القادة المبحوثين حسب العينة ، هم يتوزعون بين فئتين (25–29) تمثل 50 % و (30 – 34) تمثل 33,33 % من المبحوثين، أكبر نسبة لقادة الأشبال هم بين (25 – 29سنة) ، 50% ، ثمّ تأتي نسبة القادة من بين (30 – 34سنة) ، 33,33 % ، بمعنى 83 ، 33 % من قادة الأشبال.

نلاحظ أن فئة (25–29) ، عموما هو مستوى ما بعد التخرج الجامعي ، إنه مرحلة البحث عن العمل ، البحث عن الاستقرار الوظيفي و العائلي ، تحقيق الذات ،في حين تمثل المرحلة العمرية (ما دون 25 سنة) ، مرحلة الوفاء و الالتزام مع الكشفي ومرحلة الانتساب و الانخراط الحقيقي سواء في وحدة الكشاف (12 – 15) ، مرحلة الكشاف المتقدم (16 – 17) ، أو مرحلة الجوالة (18 – 21) سنة أو الدليلات (16 – 19) ، و هي تقابل مرحلة الجوالة عند الذكور .

يكون التجسيد الحقيقي لمبدأ (الأخذ و العطاء) ، فما يتشرّبه القائد من خبرات كشفية ، دراسية ، أكاديمية ، حياتية يقدّمها بالمقابل للمنتسبين الجدد و هم الأشبال (7 – 11 سنة) ، و للأمر سلبياته و إيجابياته ، بالنسبة للسلبيات المترتبة على هذا التقارب السنّي الكبير بين القادة و الأشبال نذكر :

1–التكوين الجيّد و الفعلي ، على القيادة ، خاصة بالنسبة لمرحلة الأشبال ضعيف ، و غير مقبول خاصة إذا تحدّثنا عن قادة سنّهم (20سنة) .

2–عدم النضج ، سواء على مستوى الخبرة الحياتية ، أو مستوى المهارات الكشفية ، أو على مستوى النمو و تكوين الشخصية .

3–التسرّع ، الانفعال ، التردّد و عدم الحسم إزاء المشكلات ، خصوصا مرحلة الأشبال ، و هي مرحلة المشاكل المشاغبات ، الاحتكاك بامتياز ، و لابد من الصبر ، النضج العقلي الدراية التامّة بحاجات و متطلبات مرحلة الطفولة .

أمّا بالنسبة لإيجابيات هذا التقارب السني بين القادة و الأشبال و منعكسات هذا المجال العمري (ما دون 24 سنة فهي كالتالي :

1-التقارب العمري بين مرحلتي الشباب (القادة) و الطفولة (الأشبال) و الذّي يرافقه تقارب خصوصا على المستوى العقلي ، و الانفعالي ، فبسبب النضج العقلي القائد الكهل ، و أهمّ ميزة هي :

-عقلنه و رشادة الحلول ، بالنسبة للمشكلات في حين القائد الشابّ يتفهمها ، و يضعها في قالب أقلّ نضجا .

و أكثر تبسيطا من القائد الناضج (الكهل) ، ممّا يسهّل عليه فيما بعد : التفهم ، المشاركة الوجدانية ، سهولة الحلّ كون هذه الخبرات ، مازالت حاضرة في ذاكرته ، خاصة من الناحية الانفعالية ، كون الإنسان يحتفظ بالمنعكسات الانفعالية لمختلف المواقف الحياتية .

و كلما تقدّم به العمر ، و ابتعد عن مرحلة الطفولة صعب عليه تذكّر و فهم المنعكسات الهامشية لما يحسّ و يفكّر به الطّفل .

كلّما كان القائد ، أقرب لمرحلة الطفولة كان أكثر تفاصيل ذلك ، و بالتالي المعايشة و المشاركة و الوجدانية للطفل في كافة نشاطاته بروح طفولة عالية ، تساعده على المزيد من الاستيعاب ، (النمو الانفعالي) لكن ليس بالضرورة (النضج العقلي) ، إن كان القائد قريبا جدّا في السنّ بالنسبة للشبل ،

2-هذه المرحلة النسبية هي مرحلة الدراسة ، و التكوين الأكاديمي ، مما يسهل على القائد التموضع بين قطبي المتصل : المرسل – المستقبل فيتسرّب بأقصى طاقته من المؤسسات التعليمية خبرات ، معلومات ، تكوين أكاديمي يوصله بأقصى سرعة ، و بكلّ نشاط و حيوية لأفراد و حدته ، خاصة فئة الجامعيين .

3-الإست عداد للالتزام ، الانتظام ، على التواجد على مستوى المقرات ، لعدم الارتباط بمسؤوليات عائلية تبعده عن التواصل المنتظم بالفوج ، أو الارتباط الوظيفي الذي يحوّل دون القيام بمسؤوليات القيادة ، و متابعة الوحدة و أفرادها .

إذن وحدة الأشبال تتطلّب المتابعة ، و كثرة التواجد معهم ، بمعنى التفرّع للعمل الكشفي هذا التفرّع يكون اكبر ، بين الشباب أقلّ من 29 سنة .

جدول رقم (2): يبيّن المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى /البدائل	التكرار	النسبة
ابتدائي	00	%00
متوسط	00	%00
ثانوي	00	%00
جامعي	06	%100
المجموع	06	%100

المستوى الابتدائي يمثل نسبة 00 % ؛ أي لا يوجد قادة مستواهم ابتدائي ، المستوى المتوسط يمثل نسبة 00 % ؛ أي لا يوجد قادة مستواهم متوسط ، المستوى الثانوي يمثل نسبة 00 % ؛ أي لا يوجد قادة مستواهم ثانوي ، المستوى الجامعي يمثل نسبة 100 % ؛ أي جميع قادة الأشبال مستواهم جامعي .

كون 100 % من قادة الأشبال جامعيين ، و هذا المؤشر يدلّ على الأداء الممنهج و العلمي المبني على نتائج الدراسات النفسية و الاجتماعية ، كذلك القادة الجامعيين تكون تفاعلاتهم مع الأشبال مبنية على أسس علم النفس و علم الاجتماع ، أما ذوي المستويات الأدنى يكون أدائهم عشوائي و غير ممنهج ، و يميلون إلى تلقين العمل الكشفي كما تشرّبوه من غيرهم .

و تجد القادة الجامعيين في طريقة الشرح و التوضيح لأبعاد أو لعنصر من عناصر الطريقة الكشفية، و طريقة توصيل الفكرة للأشبال جيّدة و مفهومة .

و حسب إجابات المبحوثين عند مقابلتهم على أنهم مستوى جامعي و بما أنهم جدد في هذا العمل الكشفي ، لأنهم لم يجدوا أو لم يتحصلوا على وظيفة عمل بعد لذا دخلوا في مجال الكشافة الإسلامية لاكتساب خبرات و قدرات و للاستفادة منها بناء المجتمع و تربية و إنشاء جيل واعي من جميع النواحي الدينية و الثقافية و العلمية .. الخ .

- جدول رقم (03) يبيّن سنوات العمل في الكشافة الإسلامية للمبحوثين :

السنوات/البدائل	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	04	% 66,66
من 5 إلى 10 سنوات	01	% 16,66
أكثر من 10 سنوات	01	% 16,66
المجموع	06	% 99,98

حيث تمثل نسبة 66,66 % من القادة أقل من 05 سنوات عمل في الكشافة الإسلامية ، و تمثل نسبة 16,66 % من القادة من 05 إلى 10 سنوات عمل في الكشافة الإسلامية ، و تمثل 16,66 % من القادة أكثر من 10 سنوات عمل في الكشافة الإسلامية .

تمثّل نسبة 66,66 % من القادة الذين بدأوا العمل في النشاط الكشفي أقل من 5 سنوات ، رغم أن الكشافة الإسلامية منظمة قديمة منذ سنة 1941 ، بما أن الطالب أجري مقابلات مع القادة و أخذ منهم إجابات ، أجابوا القادة بأن العمل في الكشافة الإسلامية هو عمل تطوعي فقط لتدعيم الأشبال و تربيتهم و تنشئتهم أحسن تنشئة ، معظم القادة هم شباب جامعيين ، أي تخرّجوا من الجامعة و لم يتحصلوا على وظيفة عمل بعد ، فتطوعوا في العمل في الكشافة الإسلامية و الهدف من ذلك بالنسبة القادة هو اكتساب خبرات و معلومات في شتى المجالات ، كذلك هدفهم إنشاء جيل حضري و مثقف يكون قدوة للمجتمع و خدمة مجتمعه ، و بناء شخصيات الأشبال و تطوير العلاقات فيما بينهم ، و تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الأشبال (الأطفال) منذ الصّغر .

– عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى :

– جدول رقم (04) يبيّن علاقة الأشبال ببعضهم البعض :

البدائل	التكرار	النسبة
صراع	00	% 00
تنافس	02	% 33,33
تعاون	04	% 66,66
المجموع	06	% 99,99

– حيث تحصّل الطالب على نسبة 33,33 % حسب إجابات المبحوثين على أن الأشبال يكون بينهم تنافس ، و نسبة 66,66 % يكون بينهم تعاون و نسبة 00 % أي نادرا ما يكون هناك صراع بينهم .

– بالنسبة لمعطيات التنافس أكد 33,33 % من القادة على علاقة التنافس بين الأشبال خاصة بين الوحدات و السداسيات و أقل بكثير داخل السداسية الواحدة .

و بقراءة لمعطيات الجدول حول شكل علاقة التنافس بين الأشبال كانت النتيجة انه لا يوجد روح انطوائية ، أو روح سلبية عند الأشبال و هم يشعرون بالسعادة عندما يشاركهم زملائهم النشاط إنهم يمتازون بروح اجتماعية ، تمتد فيها شبكة علائقية جيّدة مع الآخرين .

بخصوص هل العلاقة تعاونية بين السداسيات الجدول يعطي نسبة 66,66 % من القادة ، بغلبة المساعدة و التعاون ، الاعتمادية ، المشاركة ، التكاتف لتحقيق الأهداف ، غالبية الأوقات ، خصوصا أن الألفة ، الانسجام ، الصداقة ، الترابط تزيد من متانة العلاقات بينهم ، فالأخوة الكشفية رابط عميق ، يجمع بين الكشفيين ، خصوصا ، التقاليد المراسيم الروح الكشفية تميزهم ، فيحس كل كشاف أنه أخ لكل كشاف في العالم حسب بنود الوعد الكشفي .

و كذلك بعض إجابات القادة عن علاقة الأشبال تكون في غالب الأحيان علاقة تنافس و تعاون ؛ أي الأشبال لهم روح التعاون و روح اجتماعية فيما بينهم مساعدات و مشاركات ،و لكن هناك أيضا تنافس يكون بين المجموعات و السداسيات ، أي الكشافة الإسلامية تجدهم مقسمين مجموعات و طلائع لذا يكون هناك تنافس بين هذه المجموعات كل مجموعة تعمل لكي تتحصّل على المرتبة الأولى فقط .

إما بالنسبة علاقة الصراع بين الأشبال فهي منعدمة تماما ، أي لا يوجد صراع بين الأشبال في الكشافة الاسلامية

– جدول رقم (05)يبين كيفية حثّ الأشبال بالمساهمة الرمزية :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	06	% 100
لا	00	% 00
المجموع	06	% 100

حيث تحصّل الطالب على نسبة 100 % من القادة أجابوا بنعم نحثّ الأشبال بالمساهمة الرمزية ، و نسبة 0 % كانت الإجابة ب لا ، حسب إجابات القادة المبحوثين على هذا السؤال ، و كانت الإجابة 100 % ؛ أي بنعم ، فإن حثّ الأشبال على المساهمة الرمزية ، لاستعمالها لأغراض مختلفة من ضمان إشتراك الأشبال الفقراء في الرحلات ، شراء أدوات مدرسية للمحتاجين و المعوزّين من الكشافين أو غيرهم (خارج الفوج) ، شراء هدايا للأطفال أو دور العجزة أو لتوفير مدخرات مادية للفوج لاستعمالها وقت الحاجة ، مثل : ألبسة رياضية ، كراسي

جدول رقم 06): يبين المعلومات التي تعطى للكشاف

البدائل	التكرار	النسبة
الإسعافات الأولية	05	% 83,33
التبرع بالدم	01	% 16,60
المجموع	06	% 99,99

في إجابات قادة الأشبال عن السؤال 03 :

–بالنسبة لاحتمال تقديم دروس في الإسعافات الأولية للأشبال كانت النتائج التالية 83,33 % من قادة الأشبال أكدوا انهم يعطون الأشبال دروس في الإسعافات الأولية .

– أمّا فيما يتعلق باحتمال تقديم دروس في أهمية التبرّع بالدم فكان 16,60 % من القادة أجابوا هكذا .

– بالنسبة لدروس الإسعافات الأولية حسب إجابات القادة ، فهي من العمل الكشفي ، من المؤكد أن تتاح لكلّ منهم في يوم من الأيام فرصة إنقاذ مستغيث أو إسعاف ملهوف فليرتقب إذن كلّ منهم هذه المعلومات ، و ليستعد لاستقبالها و ليتعلم منها منذ الآن ما يجب عمله عند حدوثها .

– أمّا بالنسبة لاحتمال التبرع بالدم ، فمنهم يؤمن بضرورة تقديم هذه الدروس للشبل من باب التحسيس و التعلّم للمستقبل خاصة أن التبرع لا يكون لمن أقلّ (18 سنة) ،كما اعتبر من باب تنمية روح التآزر و التكافل الاجتماعي ، كما اعتبرت هذه الدروس عاملا في غرس ثقافة التبرع بالدم ، و مساعدة الآخرين عند الحاجة ، خاصة أن مراكز الهلال الأحمر تستعين بالكشّافين في حملات التوعية و التحفيز على التبرع بالدم.

أمّا بالنسبة لاحتمال أخرى أن القادة كانوا يقدمون للأشبال معلومات أخرى غير هذه التبرّع بالدم و الإسعافات الأولية ، و هي المجالات الآتية كالمجال البيئي و المجال الصحّي و المجال الوطني و المجال الثقافي ، و يقومون بحملات التوعية لحوادث المرور و النظافة و التشجير ... إلخ .

– جدول رقم (07) يبين عمل الكشافة الإسلامية على نقل الشبل من التفكير الانفرادي إلى التفكير الجماعي :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	06	% 100
لا	00	% 00
المجموع	06	% 100

إذا كانت الإجابة بنعم ما وسيلتكم في ذلك : العمل في مجموعات صغيرة – حرية الرأي و النقاش .

* الآليات المناسبة للانتقال بالشبل من التفكير الانفرادي إلى التفكير الجماعي نسجل ما يلي : أن أغلبية القادة أجابوا بنعم أي بنسبة 100 % أجابوا بنعم و حسب القادة أن عملهم الكشفي هو نقل الشبل من التفكير الانفرادي إلى التفكير الجماعي .

* و حسب إجابات القادة لحرية الرأي و النقاش و الانتقال للتفكير الجماعي ، كما التناسب العمري و الفكري ، مهم الانتقال بالطفل من التفكير الانفرادي إلى التفكير الجماعي ، لكنه ليس الوسيلة الأساسية لذلك كون المدارس تعج بالأطفال من سنّ واحدة في الفصل الدراسي ، و مع حرية النقاش يعطيها المعلّم ، و مع ذلك السلبية و الانفرادية ترافق معظم الأطفال ، لكن المنتسبين للكشافة الإسلامية ، بعد مدّة من انضمامهم ، يصبحون حدّ إيجابيون ، و تفكيرهم جماعي ، كون جلّ أعمالهم جماعية ، فيها الأخذ و الردّ ، الإقناع ، المشورة ، صالح الجماعة ، التعاون و الاجتهاد لتحقيق هدف مشترك عادة هو تفوّق السداسية .

– جدول رقم (08) يبين بأن التربية الكشفية تؤهل الطفل لخدمة المجتمع :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	06	% 100

لا	00	% 00
المجموع	06	% 100

* التربية الكشفية تؤهل الطفل لخدمة المجتمع :

– و حسب إجابات القادة المبحوثين أن نسبة 100 % أجابوا بنعم أن التربية الكشفية تؤهل الطفل لخدمة المجتمع و أن نسبة 00 % أجابوا ب لا .

– و حسب إجابات المبحوثين تحصّل الباحث على أن الكشافة الإسلامية و المنظمات الكشفية تعمل خصيصا في صميم خدمة المجتمع و تطوّره ، و هي تعلّم الشبل على المشاركة في بعض الحملات و النشاطات الخدمية مثل : جمع التبرعات النقدية (الإرشادات العامّة) حملات تضامنية مع قضايا عامة – مكافحة المخدرات – مكافحة التدخين – حملات التشجير – النظافة – إحياء المناسبات الوطنية و الدينية – تنظيف الشواطئ بالتعاون مع الجمعيات الإيكولوجية – التوعية بأهمية التبرع بالدم .

زيارة المستشفيات و تقديم الهدايا للمرضى – دور العجزة ... إلخ .

و تعمل الكشافة الإسلامية مع جميع المنظمات الدولية و الإنسانية من أجل خدمة الإنسانية جمعاء و المجتمع.

– جدول رقم (09) يبين بعض النشاطات التي تعلّم الشبل على قيمة التعاون :

في إجابات المبحوثين القادة حيث أجابوا عن بعض النشاطات التي يقدمونها للشبل التي تعلمه على قيمة التعاون : حيث ركزوا أغلبية القادة على المسرحيات و التمثيليات و مدى الفهم الحقيقي للأشبال لأهداف و أهمية ما يقدمونه و كذلك المخيمات و الألعاب الجماعية و الو رشات التعليمية و الرحلات كلّ هذه النشاطات تترك الأطفال (الأشبال) يتقاسمون الأدوار ، ز يتشاركون في الأداء ، و المساعدة التي يتلقاها الشبل من مساندة و تلازم لزملائه لإنجاح العرض ، و إيصال الرسالة التي لابدّ لها من مرسل و مستقبل ، فإن غاب

الانسجام ، التلاحم ، ضاعت الفكرة ، و لم يفهم المتلقي الغرض و المغزى من هذه النشاطات المسرحيات أو التمثيليات ، و كان إدراك القادة لأهمية هذه النقطة بالتحديد في تمرس الأشبال على التعاون ، ضف إلى ذلك أن المواضيع التي تقدم في المسرحيات حيث أنها تكزن تدعو إلى التعاون ، التكافل ، التضامن ، مساعدة الآخرين ، و السعادة التي يشعر بها فاعل الخير ، و الأجر في الدنيا و الآخرة

جدول رقم (10) يبين إسهام المسرحيات و التمثيليات في تعلم التعاون :

المواضيع / الرتبة	لا تمثيل ،لامسرح دون مشاركة و تعاون .		المواضيع الممثلة تحث على التعاون		الارتباط العاطفي نتيجة الجهد المشترك	
المرتبة الأولى	01	16.66%	02	% 33,33	03	% 50
المرتبة الثانية	02	% 33,33	03	% 50	01	% 16,66
المرتبة الثالثة	03	% 50	01	% 01	02	% 33,33
المجموع	06	% 99,99	06	% 99,99	06	% 99,99

– حيث أجابوا القادة المبحوثين على الاحتمال الأول لا تمثيل لا مسرح دون مشاركة على أنها في المرتبة الثالثة بنسبة 50 % ، و نسبة 33,33 % على أنها في المرتبة الثانية ، و نسبة 16,66 % على أنها في المرتبة الأولى

– أمّا الاحتمال الثاني المواضيع الممثّلة تحثّ على التعاون حيث تحصّل الباحث على نسبة 50 % بأنها في المرتبة الثانية ، و نسبة 33,33 % بأنها في المرتبة الأولى ، ونسبة 16,66 % بأنها في المرتبة الثالثة .

– أمّا الاحتمال الثالث الارتباط العاطفي نتيجة الجهد المشترك حيث وجد نسبة 50 % من القادة أجابوا بأنها في المرتبة الأولى و نسبة 16,66 % بأنها في المرتبة الثانية و نسبة 33,33 % بأنها في المرتبة الثالثة .

* في إجابات قادة الأشبال حول السؤال التالي: (تسهم المسرحيات و التمثيليات في تعلم قيمة التعاون من خلال

لا مسرح و لا تمثيل دون تعاون، المواضيع تحث على التعاون ، الارتباط نتيجة الجهد المشترك ؟) .

–إنّ القادة المبحوثين و حسب إجاباتهم فإن تركيزهم الكبير كان على المسرحيات و التمثيليات لأنها كأفضل نشاط يتعلم من خلاله الأطفال (الأشبال) التعاون ، سواء من خلال تقاسم الأدوار ، و المشاركة في الأداء ، و المساعدة التي يتلقاها الشبل من مساندة و تلازم لزملائه لإنجاح العرض ، و إيصال الرسالة التي لابدّ من مرسل و مستقبل .

جدول رقم (11) يبين إسهام الرحلات و المخيمات في تعليم الشبل قيمة التعاون :

*في إجابات قادة الأشبال حول إسهام الرحلات و المخيمات في تعلم الشبل قيمة التعاون ، حيث أجابوا على أنها أفضل نشاط يتعلم منه الأشبال كيفية التعاون ، من خلال التعاون في جمع الحطب و إشعال نار المخيّم ، و في نصب الخيام إنّ حياة الخلاء تتطلّب الكثير من تضافر الجهود ، يتشارك الأشبال في المعسكرات ، قساوة الحياة ، و يتمتعون معا و يمرحون معا في سهرات استكشاف تبادل إشارات المورس ، تضافر الجهود لتتفوّق السداسية في مختلف المسابقات ... الخ .

كذلك يتعاونون في الطهي أثناء الرحلة أو المخيّم، و يقومون بتنظيف المكان و ترتيب المخيّم، و المشاركة الجماعية .

و حسب إجابات القادة أنّ أثناء المخيم يتعوّدون على العمل الجماعي و يبقون دائما متكاتفين و متضافرين، و العمل في مجموعات صغيرة و يقومون حتى بتنظيف الشواطئ مع مساعدة من عمّال النظافة في بعض الأحيان

– جدول رقم (12) يبين الوسائل أكثر أولوية في تنمية روح التعاون :

	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
القصص					%50	03			03	%50
الدروس			% 50	03			03	%50		
الألعاب	01	%16,66			%33,33	02			03	%50
التمثيليات والمسرحيات			%33,33	02	%16,66	01	03	%50		
الرحلات و المخيمات	05	%83,33	%16,66	01						
المجموع	06	%99,99	%99,99	06	%99,99	06	06	%100	06	%100

– المرتبة الأولى عند القادة للنشاط الذّي يتعلم منه الأشبال أدوار التعاون هي الرحلات و المخيمات حيث تحصل الباحث على نسبة 83,33% ، اذ يتعلمون منها المساعدة ، تشارك حياة الجماعية المهمات اليومية ، مختلف النشاط ، و هذا يزيد من صدفية وواقعية هذا الاختيار .

أما في المرتبة الثانية النشاط الذي يعلّم الشبل التعاون الدروس و في هذه الدروس يلقون عليهم دروس حول المساعدات، التبرعات، النظافة ، التشجير ... الخ .

إما في المرتبة الرابعة فكانت التمثيليات و المسرحيات بنسبة 50 % تليها الألعاب بنسبة 50 % كذلك ، لأن يرون في الألعاب الجماعية دور في بثّ روع التعاون ، و إذا أحسن إعداد و برمجة هذه الألعاب ، و جعل

الهدف جماعي و ليس فردي ، فإنها تجسد عمليا مراحل التعاون و كيفية النجاح بتضافر الجهود ، الوحدة ، المساعدة و المساندة لكن إذ لم يجسد القائد اختيار عناصر اللعبة المناسبة فإن روح المنافسة سوف تقضي على روح التعاون مثل : هذه الألعاب لعبة البطّة ، كرة القدم ، كرة السلّة ، كرة اليد .. الخ .

لاحظت من خلال معطيات الجدول فهم لقادة الأشبال على تراتيبة النشاطات في تنمية أدوار التعاون عند الأشبال ، بحيث كانت هذه التراتيبة حسب الأولوية في خلق روح التعاون و التجسيد الفعلي لهذا المفهوم من خلال عناصر البرنامج الكشفي : 1 – الرحلات و المخيمات ، 2 – الدروس ، 3 – القصص ، 4 – التمثيليات و المسرحيات ، 5 – الألعاب .

2 – عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية :

– جدول رقم (13) يبيّن بيانات حضور الأشبال إلى الفوج في الوقت المحدّد :

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	06	% 100
أحيانا	00	%0
أبدا	00	%0
المجموع	06	%100

في إجابات القادة تحصّل الطالب على نسبة 100 % ، على أن حضور الأشبال إلى الفوج دائما في الوقت المحدّد – فحسب إجابات القادة فكانت المواظبة على الحضور ، للنشاطات ، الاجتماعات ، الفعاليات على مستوى الفوج كانت نسبة الحضور الدائم 100 % ، و قد يعود ذلك إلى جاذبية البرنامج الكشفي ، التميّز ،

التعلّق بالتقاليد الكشفية ، التي لها سحرها و متعتها ، أمّا من خلال الزيارات الاستطلاعية كذلك مواظبة على الحضور في الوقت المحدّد لبداية النشاطات .

– جدول رقم (14) يبيّن كيفية متابعة السبل داخل الوحدة الكشفية :

البدائل	التكرار	النسبة
الملاحظة	06	% 100
بطاقة المتابعة	00	%00
المجموع	06	% 100

–تمثّل نسبة 100 % من القادة المبحوثين أنهم يتابعون الأشبال عن طرق الملاحظة فقط ، فحسب قادة الأشبال فهم يرون الأشبال بالعين المجردة فقط ، دون تقييم شهري أو أسبوعي .

و إذا غاب احد الأشبال فعلى القائد أن يبحث لماذا لم يحضر ؟ أو يسأل زملائه أو يذهب إلى منزل

– جدول رقم (15) يبيّن متابعة سلوك الأشبال داخل الفوج :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	06	%100
لا	00	%00
المجموع	06	%100

حيث تمثّل نسبة 100 % من القادة الذين يتابعون الأشبال خارج الفوج ، فهي أمر ضروري بالنسبة ل: للقادة الآن الكشاف يمثّل عامل جذب الأعضاء جدد من خلال سلوكا ته و روحه الكشفية .

كون أن الكشافة الإسلامية مدرسة للتربية و التكوين ، لذلك يجب متابعة تكوين الشبل داخل الفوج مما يبرز نجاح القائد حيث يمكن له تقييم نفسه ، إنّه يرسم صورة عن الكشافة لابدّ أن يكون سلوك هذا السفير في المستوى ، ليكون عامل جذب للآخرين ، و لتحقيق تكامل الأدوار بين الكشافة ، المدرسة ، الأسرة .

*بزيارة للمنزل (الولي) طرح أسئلة على الأقارب أصدقاؤه .

– جدول رقم (16) يبيّن كيفية تدريب الشبل في تعلم قيمه الانضباط :

حسب إجابات قادة الأشبال فهم يعلمون الشبل على الانضباط ، و احترتم الوقت مهم جدّا في تجسيد الانضباط الوقتي ، فالحضور في الموعد ، السؤال عن تبريرات الغياب ، متابعة سلوك الشبل من خلال الحصول على نسخ من نتائجه المدرسية ، كذلك احترام الغير هي الأكثر رسوخا في ضمير الأشبال رغم التقارب الكبير ، و كانت نسبة تنفيذ ما يطلب من الشبل من طرف القائد حسب إجابات القادة 70% .

و كذلك النظام أصبح الأشبال منظمين في وقتهم بين الدراسة و اللعب.. الخ .

كذلك الطفل عند دخوله إلى الإسلامية يصبح يتميّز بخلق تكون أخلاقه حميدة . الاستقامة .– النزاهة و كذلك الالتزام نحو الذات و المحيط (نظافة الشبل – نظافة المحيط – الحفاظ على الأماكن العامّة) .

– جدول رقم (17) يبيّن التزام الأشبال بقانون الكشّاف :

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	06	%100

أحيانا	00	%00
أبدا	00	%00
المجموع	06	%100

*في إجابات قادة الأشبال على السؤال هل يلتزم الشبل بقانون الكشاف كانت النتائج التالية:

فكانت نسبة 100 % من القادة دائما، في الغالب، نلاحظ تلازم في التأكيد على الالتزام الكشفي، خاصة مضمون الوعد و القانون، و على الكشاف حسب إجابات القادة أنّ يكون دائما نظيفا، طاهرا، شجاعا ، متخلّقا ، محترما ... الخ.

-الوعد الكشفي و نصّه بالنسبة لوحدة الأشبال هو:

" أعد بشرفي أن أبذل كلّ جهدي لطاعة الله، و طاعة والدي، و خدمة وطني و أن أساعد الناس في كلّ الظروف و أن أعمل بقانون الإشبال و الزهرات «.

و الشعار الناطق للأشبال هو : " بكلّ جهد " .

- جدول رقم (18) يبيّن التزام الشبل بالزى الكشفي :

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	02	%33,33
أحيانا	04	%66,66
أبدا	00	%00

المجموع	06	%99,99

في إجابات قادة الأشبال على السؤال هل يلتزم الشبل بالزى الكشفي ؟ ، كانت النتائج التالية :

–الالتزام بالزى الكشفي: أكّد القادة أن الأشبال دائما يلتزمون بالزى الكشفي 33، 33% و أحيانا ما يفعلون 66,66% ، و يتطلّب الالتزام بالزى الكشفي في المجتمعات و المعسكرات ، حتّى إذا ظلّ أحدهم عرف بأنّه كشّاف ، أو يتعرّف عليه الآخرين

– جدول رقم (19) يبيّن الشبل عند دخوله مقر الفوج يلقي التحية ؟ :

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	06	%100
أحيانا	00	%00
أبدا	00	%00
المجموع	06	%100

*في إجابات قادة المبحوثين على السؤال (عند دخول الشبل لمقر الفوج يلقون التحية الكشفية ؟) ، كانت النتائج التالية : بالنسبة للتحية الكشفية كان الأشبال مطالبون كلّما دخلوا المقر للدلالة على احترامهم للحاضرين سواء قادة أم كشافين ، و هي المحور الأساسي لعملية الانضباط ، أمّا القادة فقد أجمعوا على التزام الأشبال بها بنسبة 100 % ، أي دائما يلقون التحيّة عند دخول لمقر الفوج .

– جدول رقم (20) : يبيّن التزام الأشبال (هل يلتزم الشبل بنظام الوحدة ؟) ، توصلنا إلى ما يلي :

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	06	%100
أحيانا	00	%00
أبدا	00	%00
المجموع	06	%100

*في إجابات قادة الأشبال على السؤال (هل يلتزم الشبل بنظام الوحدة ؟) ، توصلنا إلى ما يلي :

كانت نتائج الالتزام بنظام الوحدة من خلال سبر الآراء من القادة بنسبة 100% من قادة الأشبال ، أن الأشبال دائما يلتزمون بالنظام ، و أن المرونة في العمل ، و الحرّية في التعبير و ممارسة النشاط ، و الصرامة في المتابعة و أسلوب التقييم .

– جدول رقم (21) يبيّن احترام الشبل السادوس :

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	02	%33,33
أحيانا	04	%66,66
أبدا	00	%00
المجموع	06	%99,99

في إجابات قادة الأشبال على السؤال (هل يحترم الأشبال السادوس (السادوس هو قائد المجموعة) ؟) .

حسب ما يراه القادة ، يكون على الدوام بنسبة 33و33% ، و أحيانا ما يكون هذا الاحترام بنسبة 66,66% ، فنظام الوحدة ، صارم في تحديد المهام ، و فرض الانضباط ، فالسادوس يقود أفراد السداسية ، في الخرجات ، المعسكرات ، النشاطات ، و يجب الاستجابة له ، و إلاّ عرض للعقاب من طرف قائد الوحدة ، و أحيانا فقط لا يكون هناك لا يكون احترام للسادوس حسب ما قاله القادة ، لأنّ السادوس يكون في سنّ أفراد السداسية كلّها ، فإذا بالأشبال لا يحترمونه ، يقولون أنّ شبل مثلنا يحكمنا حسب ما قاله القادة ن أي غيرة الأشبال من بعضهم البعض

- نتائج الدراسة :

1 – بما أن الفرض الأساسي: " الكشافة الإسلامية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل " ، اتجاه إيجابي للفرض و بالتالي نفس الاتجاه الإيجابي للفرضيات الفرعية .

1- الكشافة الإسلامية دور في تنمية قيم التعاون لدى الطفل / اتجاه إيجابي.

2- الكشافة الإسلامية دور في تنمية القيم الانضباط لدى الطفل / اتجاه إيجابي.

- **النتائج في ضوء الفرضية الأولى :**

الكشافة الإسلامية دور في تنمية قيم التعاون لدى الطفل.

حلّل مفهوم التعاون إلى مجموعة مؤشرات ، أغلبها بنيوية ، لكن حتّى تكتمل الصورة أكثر بكلّ أبعادها و تفاصيلها ، حسب نوع الميدان (المجال الكشفي) الذي يختلف فيه التعاون عنه في ميادين أخرى ، استعنت بمؤشرات هامشية ، إذن مختلف أدوار التعاون الكشفي هي : قدرات اجتماعية ، المشاركة و التعاون (في إدارة شؤونه و شؤون زملائه تنمية المهارات) ، الصداقة و الألفة ، التفكير الجماعي و الاجتماعي ، خدمة المجتمع ، الانضباط و التلاحم الديني ، أكثر البرامج مساعدة على التعاون .

1- مؤشر : مساعدة الشبل على التفكير الجماعي :

و الخروج ، من التمركز حول الذات " ego – centralisme " و التفكير الانفرادي و مشاركة الآخرين خبراته ، تبادل الأفكار ، الخبرات ، تقبل فكر الآخرين ، و تبادل الأدوار معه بحيث يأخذ دور صاحب التجربة و الخبرة ، و هو لم يعشها فنسبة 100 % ، هي التي تحصّل عليها الباحث من خلال تواجده على مستوى بعض الأفواج ، و عمل الكشافة الإسلامية أصلا " هو العمل في مجموعات صغيرة ، حرّية الرأي و النقاش " .

2- مؤشر : تأهيل الشبل لخدمة المجتمع :

إعداد مواطن صالح ، فاعل ، واعي بحقوقه ، ملتزم اتجاه و طنه و الآخرين ، من خلال الواجب نحو الآخرين ، 100% هي النسبة التي تحصّل عليها الباحث فهي نتيجة جيّدة ، و الكشافة الإسلامية تعمل خصّيصا من أجل خدمة المجتمع و تطوّره ، و مع جميع المنظمات الدولية و الإنسانية من أجل خدمة الإنسانية جمعاء و المجتمع مثل : جمع التبرّعات النقدية (الإرشادات العامّة) ، حملات تضامنية مع قضايا عامّة ، مكافحة المخدّرات ، مكافحة التدخين ، حملات التشجير ، النظافة ، إحياء المناسبات الوطنية و الدينية ، تنظيف الشواطئ مع الجمعيات الإيكولوجية .

3- مؤشر : أفضل النشاط لتعلّم قيمة التعاون :

كانت الرحلات دوما أهمّ مصدر لتوصيل أي خبرة أو مهمّة اجتماعية أو كشفية بلا مخيمات ، معسكرات ، حياة الخلاء ، و حسب ما تحصّل إليه الباحث من طرف مقابلة للقادة حيث أجابوه بأنّ النشاط الأفضل لتعلّم قيمة التعاون من خلال دورات تكوينية تأهيلية لاختبار قدرات و مهارات الشبل ، رحلات استطلاعية و استكشافية حيث كانت نسبة 60 % ، التي تحصّل عليها الباحث ، و تعتبر قليلة كتنظير و خلفية فكرية ، و رؤية تربوية لأهداف الكشافة الإسلامية .

4 – مؤشر علاقة الأشبال ببعضهم البعض :

66,66% نسبة إيجابية لوجود التلاحم و متانة في العلاقة بين الأشبال ، لكن التلاحم ، و الصداقة و المساندة العاطفية ، المشاركة الوجدانية ، تزيد من قوّة البعد العلائقي بين الأشبال .

33,33% هي نسبة التنافس بين الأشبال داخل الفوج للحصول على أحسن سداسية في الفوج .

- **النتائج في ضوء الفرضية الثانية :** للكشافة الإسلامية دور في تنمية قيمة الانضباط لدى الطّفل .

1 – مؤشر : تدريب الشبل على الامتثال و الطاعة : كانت الأولويات عند الأشبال هي طاعة قائد الوحدة ، تجسيد لنظام الوحدة ، و النظام الكشفي ، و رغبة في الحصول على رتبة السادوس (قائد المجموعة) .

فالتميّز الكشفي أكثر سلاسة ، سهولة ، عنه في المجال الدراسي (دون ضغط الولي) ، و كذا طاعة الوالدين في كلّ الظروف ، خاصّة عند الاقتناع بمجانبتها الصواب ، يعتبر تعريف مثالي و صعب لمعادلة (طاعة الوالدين) ، أمّا ترك الواجبات دون إتمامها ، مؤشر على عدم الجدّية و الانضباط في العمل ، أمّا تنفيذ ما يطلب من الشبل فدليل على الشخصية المطاوعة بجانبها الايجابي و ليس السلبي ، إذن هذا المؤشر 70 % .

2 – مؤشر: مدى التزام الأشبال بالنظام الكشفي (الوحدة الكشفية) :

من خلال التقاليد و الأعراف الكشفية يتعلّم الطفل أكثر من أنواع الالتزام ، الطاعة ، الامتثال ، احترام قانون الوحدة ، الالتزام بالوعد الكشفي لوحدته ، الالتزام بالزى الكشفي ، طاعة قائد الوحدة ، الاجتهاد للحصول على البيرق الشرفي ، و كان النظام الكشفي يحظى باحترام كبير على حدّ ما رصدته النتائج 100 % .

3 – مؤشر: تدريب الشبل في تعلّم قيمة الانضباط من خلال :

في سلّم أولويات القادة في تعليم الأشبال الانضباط ، توقفوا عند الامتثال و الطاعة ، و احترام الوقت ، فهي اكبر و أيسر طريقة ينطلق منها الطفل في احترام و تطبيق القوانين ، و هي إلزامه بتنفيذ ما يطلب

منه (الامتثال و الطاعة) ن و كذلك الالتزام الخلقي يضمّ كلّ صور مبادئ الكشافة الإسلامية من الواجب نحو الله ،الواجب نحو الآخرين ، الواجب نحو الذات ، أنّ سهولة ما يقدّم لمرحلة الطّفولة يعتبر مهمّ جدّا لترسيخه .

أمّا الحفاظ على البيئة و الأماكن العمومية، و النظافة فهي واجبات كشفية تتدرج في التأهيل لخدمة المجتمع ، و الانضباط نحو الوطن ، و إعداد مواطن الغد السّوي ، و نسبة تدريب الشبل في تعلّم قيمة الانضباط 70%.

- **الاستنتاج العام للدراسة:**

حسب ما تناول الطالب أو الباحث في دراسته الميدانية حول موضوع الكشافة الإسلامية و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل ، و بما تضمنته من فرضيات التي كانت تدور حول الكشافة الإسلامية تساهم في تنمية قيمة الانضباط و كذلك تساهم في تنمية قيمة التعاون ، و لقد توصّل الطالب إلى نسبة إيجابية بأنّ الكشافة الإسلامية تساهم حقّا في تنمية القيم الاجتماعية و خاصة قيمتي التعاون و الانضباط و هي كذلك تعمل من أجل تربية و تنشئة الطّفل أحسن تربية ، و من مبادئ الكشافة الإسلامية هي الواجب نحو الله ، الواجب نحو الآخرين ، الواجب نحو الذات ، و تجد الكشّاف (الطّفل) دائما نظيف و طاهر و محترم و يصلّي الصلاة في وقتها و مطيع لوالديه و قائده و متفوّق في دراسته .

كلّ هذه الصفات كانت في الكشّاف (الطّفل) ، ضف إلى ذلك أنّ الكشافة الإسلامية تساهم في إعداد الطّفل مواطن الغدّ لخدمة مجتمعه ، كذلك أنّ في الكشافة الإسلامية معظم القادة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 33 سنة .

و في الأخير نستنتج أنّ للكشافة الإسلامية دور كبير في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل ن و تساهم بشكل كبير في تربية الطّفل ، أكثر حتّى من المدرسة الآن و هي تعتبر من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

الخاتمة

تناولت في هذه الدراسة موضوع: دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل، حيث نوقش هذا الموضوع انطلاقا من السؤال التالي: ما هو دور الكشافة الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطّفل ؟

و لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن الكشافة الإسلامية تنمّي فعلا القيم الاجتماعية لدى الطّفل.
- من مبادئ الكشافة الإسلامية هي الواجب نحو الله ، الواجب نحو الآخرين ، الواجب نحو الذات .
- الكشّافة الإسلامية هي تعتبر من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

- الكشافة الإسلامية تساهم في تأهيل و تنمية قدرات الطّفل و تقوية شخصيته ليكون قدوة المجتمع.

والامتداد الجغرافي الواسع ، و المدخلات البشرية الهائلة ، و الدور الإنساني الفاعل ، صنعت تكتّلا عالميا له هيكلة و تنظيم عالمي موحّد ، هذا التكتل الجغرافي الضخم له موروث فاق القرن (1907- 2008) و مازال يستقطب الملايين و يحافظ على ألقه ووهجه خارج الوطن ، لكن للأسف ، الصورة بالنسبة للكشافة الإسلامية الجزائرية ، بين الأمس و اليوم ، و تهميش و ازدراء و سوء فهم داخل الوطن و أسباب عديدة لذلك منها ما تتحمّل مسؤولية عدم التكوين الجيّد للقادة ، بعض التداعيات او التوجهات السياسية للأفواج ، غياب فكرة القائد الرمز القدوة ... الخ .

و بعضها حمّلت مسؤولية ، رغما عنها مثل نقص الإمكانات ، الميزانية غير الكافية ، قلّة الدعم المالي و المعنوي و الأدبي ، نقص الوعي و الانفتاح للمجتمع ، و الكشافة الإسلامية هي تصنع مواطن و قائد للغدّ بأخلاق فارس نبيل ، مستكشف محبّ للإطّلاع ، كذلك تغرس فيه حنكة السياسي و الانضباط و شجاعة العسكري ... الخ .

حاولت في هذه الدراسة فتح آفاق لبحوث سوسيولوجية أخرى ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالموضوع ، سواء تعلّق الأمر بالتنظيمات المعاصرة أو المنظمات الاجتماعية الطوعية ، أو محاولة فهم جوانب أخرى للمجال الكشفي ، أو محاولة إثراء الجوانب و أدوار يتعدّى حدود السوسيولوجيا ، بل يفيد معظم تخصصات العلوم الاجتماعية : علم النفس الاجتماعي ، الإدارة و التنظيم ، علوم التربية .

اقتراحات :

1 – زيادة الاهتمام بالنشاط الكشفي في كافة التعليم لما له من أثر واضح في إثراء القيم الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و الفنية.

2 – العمل على استغلال طاقات الشباب من الكشافين في خدمة البيئة و المجتمع .

3 – ضرورة إعطاء اهتمام أكثر بالنشاطات الكشفية من قبل وزارة التربية خاصة و أن هذه النشاطات يستفاد منها في مجال بنائه و نمائه لتقوية سماته الشخصية لدى الأطفال و مساعدتهم على التكييف و الصّحة النفسية ووقايتهم من مشكلاتهم.

4 – ضرورة التنسيق بين الجهات المشرفة أو المنفذة للنشاط الكشفي و وسائل الإعلام المحلّية و توفير النشرات و المطبوعات للتعريف بأهمية هذا النشاط.

5 – وضع حوافز تشجيعية للأطفال و المدرّسين للمشاركة الكشفية في المدارس .

6 – عقد دورات تدريبية متنوّعة للأطفال المشاركين في النشاطات الكشفية .

7 – العمل على زيادة الاهتمام بتأهيل و تطوير القادة الكشفيين.

8 – وضع خطّة للنشاطات الكشفية و تتولّى وزارة التربية و التعليم في مهمّة الإشراف على تنفيذها في المدارس .

قائمة المراجع

أولا : المراجع بالعربية :

1 – أبو عمران الشيخ ، محمد الجيجلي ، **الكشافة الإسلامية الجزائرية** ، شركة دار الأمّة للطباعة و النشر و التوزيع ، برج الكيفان (الجزائر) ، 1999 .

2 – الطّاهر يوغازي ، **القيم التربوية مقارنة نسقيه** ، منشورات الحبر للنشر و التوزيع ، بني مسوس (الجزائر) ،2010 .

3 – إيمان العربي النقيب ، **القيم التربوية في المسرح الطّفل** ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2002 .

4 – بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة (الجزائر) ، 2004 .

5 – جودة بن جابر ، **علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، 2004 .

6 – جماعة مؤلفين ، **الوجيز الميسر** ، ط3 ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 1993 .

7 – زين العابدين درويش ، **علم النفس الاجتماعي و تطبيقاته** ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999 .

8 – زكرياء عبد العزيز محمد ، **التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب و المراهق** ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ،2002 .

9 – حسن محمد جوهر و جمال خشبة ، **ألعاب الخلاء** ، القاهرة ، دار المعارف .

10 – ماجد الزيود ، **الشباب و القيم في عالم متغير** ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2006 .

11 – مصباح عامر ، **التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 .

12 – محمد الهادي عفيفي ، **في أصول التربية** ، مكتبة الانجلو المصرية .

13 – مليكة كريكرة ، **التربية الكشفية و التنمية الاجتماعية للطفل** ، رسالة لنيل شهادة الماجيستر ، في علم الاجتماع التنمية ، اشراف علي غربي ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، الجزائر ، 2008 .

14 – مراد زعيمي ، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية** ، عنابة (الجزائر) ، مديرية النشر جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2002 .

15 – ماجد الزيود ، **الشباب و القيم في عالم متغير** ، دار الشروق و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 .

16 – ماجد زكي الجلاد ، **تعلم القيم و تعلمها تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم** ، ط2 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن ، 2007 .

17 – عبد الكريم علي إيماني ، **فلسفة القيم التربوية** ، الإصدار الأول للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 .

18 – علي السيد ، سماح كوثراني ، **دور المدرسة و الأسرو في التنشئة الاجتماعية عند الطفل** ، دار يوسف و دار الرفيق للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2007 .

19 – عبد الحافظ سلامة ، **علم النفس الاجتماعي** ، دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007 .

20 – عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة ، **الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم التنظيمية في الادارة التربوية** ، ط1 ، دار حامد للنشر و التوزيع ن عمان ، الاردن ، 2009 .

21 – عبد الرحيم عوض أبو هيجاء ، **القيم الجمالية و التربية** ، دار ياف العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 .

22 – عدنان يوسف العتوم ، **علم النفس الاجتماعي** ، إثراء للنشر و التوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 2009

23 – كمال رجب سليمان ، **الكشافة الإسلامية ممارسة الديقراطية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2008 .

24 – كمال رجب سليمان ، **الكشافة تهذيب النفس** ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2009 .

25 – خير شواهين ، **الكشاف و المخيمات الكشفية** ، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، إربد (الاردن) ، 2009 .

26 – نخبة الأساتذة ، **معجم العلوم الاجتماعية** ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1975 .

27 – فوزية دياب ، **القيم العادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية** ، ط2 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1980 .

28 – صالح محمد أبو جادو ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط3 ، عمان ، الاردن ، 2002 .

29 – صالح محمد علي اجادوا ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط3 ، عمان ، الاردن ، 2002 .

30 – ضياء الزهرة ، **القيم في العملية التربوية** ، ط2 ، مؤسسة الخليج العربي ، الكويت ، 1986 .

31 – فاروق عبده فليه ، السيد محمد عبد المجيد ، **السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية** ، دار الميسرة للنشرو التوزيع ، الاردن ، 2005 .

32 – سمير خطاب ، **التنشئة السياسية و القيم** ، إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة (مصر)2004

ثانيا : المجلات :

1 – الدور التربوي للحركة الكشفية ، فوزي محمد فرغلي ، **موسوعة بدر للحركة الكشفية** ، 2004 .

2 – بن منظور ، **لسان العرب** ، دار بيروت ، المجلد 02 ، ط2 ، 1997 .

3 – محمد صالح رمضان ، **تاريخ الحركة الكشفية الجزائرية** ، مجلة الثقافة ، العدد 69 ، ماي 1982 .

4 – حميد خروف ، **فعالية القيم العملية التربوية (رؤية سوسيولوجية)** ، مجلة العلوم الانسانية – العدد 10 ، جامعة منتوري قسنطينة ، 1998 .

ثالثا : المراجع بالأجنبية :

1 – rombaldi- 360 edition rombaldi – 1978 .

2 – scouts musulmans algérien – guidedu responsable- alger .

رابعا : مواقع إلكترونية :

.. (// alwg 50 , word prss.com / 2016 / 01 / 06 : https) .

الملاحق

البيانات الشخصية :

1-السن : ☐ سنة .

2-المستوى التعليمي :ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3-سنوات العمل في مجال الكشافة الاسلامية :

البيانات المتعلقة بدور الكشافة الإسلامية في تنمية قيمة التعاون :

1-علاقة الأشبال ببعضهم البعض في الأغلب علاقة :

أ-صراع : ☐

ب-تنافس : ☐

ج-تعاون : ☐

2-هل تحث الأشبال بالمساهمة الرمزية لصندوق التبرعات أو التعاونات :

أ-نعم ☐

ب-لا ☐

في حالة الإجابة ب لا ما هي هذه الاسهامات ؟.....

.....

3-ما هي المعلومات التي تعطيها للكشّاف :

أ-الاسعافات الاولية : ☐

ب-التبرع بالدم : ☐

ج-أخرى : ☐

4-هل تعمل الكشافة الاسلامية على نقل الشبل من التفكير الانفرادي الى التفكير الجماعي ؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم ما وسيلتكم في ذلك :

أ-التناسب العمري و الفكري ☐

ب-حرية الرأي و النقاش ☐

ج-العمل في مجموعات صغيرة ☐

5-هل تؤهل التربية الكشفية الطفل لخدمة المجتمع ؟

أ-نعم ☐ ب-لا ☐

كيف ذلك ؟ .....

.....

6-اذكر بعض النشاطات التي تعلم الشبل على قيمة التعاون

.....

.....

7-تسهم المسرحيات و التمثيليات في تعلم التعاون :رتب من 1-4

أ-لا تمثيل ،لا مسرح دون مشاركة و تعاون ☐

ب-المواضيع الممثلة تحث على التعاون ☐

ج-الارتباط العاطفي نتيجة الجهد المشترك ☐

8-تسهم الرحلات و المخيمات في تعليم الشبل قيمة التعاون من خلال

.....

9-رتب حسب الأولوية أكثر الوسائل تنمية روح التعاون :

1-القصص ☐ 2-الدروس ☐ 3-الألعاب ☐ 4-التمثيليات و المسرحيات ☐

5-الرحلات و المخيمات ☐

<u>البيانات المتعلقة بدور الكشافة الإسلامية في تنمية قيمة الانضباط :</u>

1-هل يحضر الأشبال للفوج في الوقت المحدد :

أ-دائما ☐ ب-أحيانا ☐ ج-أبدا ☐

2-هل تتابعون سلوك الشبل داخل الوحدة الكشفية عن طريق :

أ-الملاحظة ☐

ب- بطاقة المتابعة ☐

اذا كان عن طريق طاقة المتابعة التقييم :

يومي☐أسبوعي ☐شهري ☐ ثلاثي☐ سداسي ☐ سنوي ☐

3-هل تتابعون سلوك الشبل خارج الفوج ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ؟.....

.....

4-يتدرب الشبل في تعلم قيمة الانضباط من خلال :

النظام ☐ الامتثال و الطاعة ☐ احترام الوقت ☐احترام الغير☐ التخلق ☐

5-يلتزم الشبل بقانون الكشاف :

دائما ☐أحيانا ☐ أبدا ☐

6-يلتزم الشبل بالزي الكشفي :

دائما ☐أحيانا ☐ أبدا ☐

7-عند دخول الشبل لمقر الفوج يلقون التحية الكشفية:

دائما ☐أحيانا☐ أبدا ☐

8-يلتزم الشبل بنظام الوحدة الكشفية :

دائما ☐أحيانا ☐ أبدا ☐

9-يحترم الشبل السادوس :

دائما ☐احيانا ☐ أبدا ☐

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة –

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية التخصص :علم اجتماع التربية

قسم :العلوم الاجتماعية السنة :ثانية ماستر

دليل مقابلة حول موضوع :

دور الكشافة الاسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل

دراسة ميدانية بمدينة – بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع .

تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالب : **تحت اشراف :**

طاهر غضاب د/ سليمة احفيظي

السنة الجامعية :2017/2016